



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
جمهورية السودان  
وزارة التربية والتعليم



المركز القومي للمناهج والبحث التربوي  
بخت الرضا

المرحلة الابتدائية

# التربية الإسلامية

## الصف السادس

أعدت الكتاب لجنة من المعلمين والخبراء بتكليف  
ومتابعة وإشراف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي.

### تنقيح وتطوير:

د. طه محمد نور الدائم أحمد - المناهج بخت الرضا

### مراجعة وتحكيم:

أ. عوض إبراهيم بلال - معلم بالمرحلة الثانوية

## الإشراف العام

د. معاوية السر علي قشي - المدير العام

أ. حبيب آدم حبيب أحمدية - نائب المدير

أ. الباقر رحمة البشير - الأمين العام

أ. أحمد حمد النيل حسب الله - مدير إدارة المناهج الأكاديمية

## الجمع بالحاسوب:

شعبة التربية الإسلامية

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

## التصميم والإخراج الفني:

د. الرفاعي عبدالله عبدالمهيل مرحوم -

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

جميع حقوق التأليف ملك للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي ولا يحق لأي جهة نقل جزء من هذا الكتاب أو إعادة طبعه أو التصرف في محتواه دون إذن كتابي من إدارة المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

الطبعة الأولى ٢٠٢٢م

الحمد لله ربّ العالمين، والصَّلَاة والسَّلَام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطاهرين وأصحابه المكرمين، ومن نهج نهجهم إلى يوم الدّين . أمّا بعد:

أبنائي التلاميذ وبناتي التلميذات، هذا كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي، نقدمه لكم عسى ولعل أن تجدوا فيه ما يحقق رغباتكم وميولكم وما ينفعكم في حياتكم في الدُّنيا والآخرة.

لقد احتوى الكتاب على مجالات التّربية الإسلامية المتعددة من القرآن الكريم - الحديث الشّريف - العقيدة - الفقه - والسيرة النّبوية، وقد راعينا فيه احتياجات الدّارسين وميولهم في مرحلة الطفولة مع تبسيط المعلومات، وتدرجها مع تنظيمه بإسلوب جذاب وشائق.

هذا الكتاب تم فيه التركيز على المفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات التي هي المقصد الأول للعملية التعليمية وهو لا يختلف عن كتب التربية الإسلامية التي سبقته إلا من حيث إنه قد حوى معلومات أكثر وأعمق تناسب أعماركم.

ونأمل من المعلمين التّركيز على الجوانب التّطبيقية والوظيفية والقيمية. والله نسأل أن ينفع به أبناءنا وبناتنا، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

ونتمنى من الإخوة الزملاء المعلمين أن يفيدونا بأرائهم حول هذا الكتاب حتى نتمكن من معالجة أي قصور في الطّبّعات اللاحقة بإذن الله.

والله الموفق

المؤلفون

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	المقدمة.....
٥	<b>الوحدة الأولى:</b> سور من القرآن الكريم.....
٦	علم التجويد.....
٨	سورة النجم.....
٢٠	سورة الرحمن.....
٣٠	سورة الواقعة.....
٣٣	سورة القمر.....
٣٨	<b>الوحدة الثانية:</b> من علوم القرآن الكريم.....
٣٩	فضل حفظ القرآن.....
٤١	معجزة انشقاق القمر للنبي صلى الله عليه وسلم.....
٤٤	الإعجاز التأثيري للقرآن الكريم.....
٤٧	قصة قوم سيدنا لوط عليه السلام.....
٥٠	<b>الوحدة الثالثة:</b> من الحديث النبوي الشريف.....
٦٨	<b>الوحدة الرابعة:</b> العقيدة.....
٧٧	<b>الوحدة الخامسة:</b> الفقه.....
٩٤	<b>الوحدة السادسة:</b> من سيرة النبي والصحابة.....

# الوحدة الأولى

## سور من القرآن الكريم



### سور الحفظ

سورة النجم - سورة الرحمن - سورة الواقعة

### سور التلاوة

سورة القمر.

## علم التجويد

### التجويد:

**لغة :** التحسين . تقول : جودت الشيء إذا حسنته.

**واصطلاحاً:** إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه.

وحق الحرف : إخراجه من مخرجه متصفا بصفاته الذاتية اللازمة له ، كالجهر، والشدة، والاستعلاء ، والغنة ، وغيرها ، فإن هذه الصفات المذكورة وغيرها من الصفات اللازمة لا تنفك عن الحرف.

ومستحقه : صفاته العارضة الناشئة عن الصفات اللازمة ، كالتفخيم فإنه ناشئ عن الاستعلاء ، وكالتزويق فإنه ناشئ عن الاستفال .

### حكمه :

العلم به فرض كفاية ، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة.

وقد ثبتت فرضيته بالكتاب والسنة والإجماع.

### غايته:

الغاية من التجويد هي تمكين القارئ من جودة القراءة ، وحسن الأداء، وعصمة لسانه من اللحن عند تلاوة القرآن الكريم لكي ينال رضاه وتتحقق له السعادة في الدنيا والآخرة.

### موضوعه :

الكلمات القرآنية على المشهور من حيث إعطاء الحروف حقه ومستحقها وأن لا تخرج عما قرّر من أحكامه بإجماع الأمة.

## فضله وأهميته :

هو من أجل العلوم وأشرفها ؛ لتعلقه بكلام الله -سبحانه وتعالى- كما أن تعلمه له أهمية كبرى حيث يعين المسلم على تلاوة القرآن الكريم حق التلاوة.

## استمداده:

هو مستمد ومأخوذ من كيفية قراءة النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وقراءة أصحابه -رضي الله عنهم- وقراءة التابعين وتابعيهم من أئمة القراءة حتى وصل إلينا بطريق التواتر.

## التقويم:

### (أ) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ

- ١/ التجويد اصطلاحاً هو إخراج كل حرفٍ من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه. \_\_\_\_\_ ( )
- ٢/ حق الحرف هو الصفات العارضة. \_\_\_\_\_ ( )
- ٣/ العمل به فرض كفاية. \_\_\_\_\_ ( )
- ٤/ ثبتت فرضية التجويد بالكتاب والسنة. \_\_\_\_\_ ( )

### (ب) أكمل الآتي:

- ١/ التجويد لغةً هو.....
- ٢/ الغاية من التجويد هي..... وعصمه لسانه من..... لكي.....
- ٣/ التجويد مستمد من.....

فضل سورة النجم:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: « قَرَأَ النَّبِيُّ النَّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ غَيْرَ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى - أَوْ تُرَابٍ - فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا »، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا »

الدرس الأول

الآيات من ( ١ - ٢٥ )

سُورَةُ النَّجْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣  
 إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦  
 وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ  
 إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَمْنُونَهُ، عَلَيَّ مَا يَرَىٰ ۝١٢  
 وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝١٤ عِنْدَ جَانَّةِ الْمَأْوَىٰ ۝١٥ إِذْ يَعْشَىٰ  
 السِّدْرَةَ مَا يَعْشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝١٨  
 أَفَرَأَيْتُمْ اللَّتَّ وَالْعِزَّىٰ ۝١٩ وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَىٰ ۝٢٠ أَلَكُمُ الذَّكْرُ  
 وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝٢١ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ۝٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ  
 وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ  
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ۝٢٣ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٤ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ

﴿ ٢٥ ﴾



## شرح الكلمات:

معناها	الكلمة
أقسم الله بالنجم إذا غرب وسقط	وَالنَّجْمِ
ما ضل محمد رسول الله عن طريق الحق وما اعتقد باطلاً	مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى
ما يقول إلا الحق	وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى
جبريل عليه السلام ذو قوة ومنظر حسن اقترب (وهو جبريل عليه السلام) بمقدار ذراعين	وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى
أتجادلونه على رؤية جبريل عليه السلام ولا تصدقون	دَنَا فَتَدَلَّى، قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَمَّارُونَ
رأى محمد جبريل على صورته مرة أخرى ليلة الإسراء	وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزَّلَةً أُخْرَى
شجرة نبق لا يتجاوزها أحد من الملائكة تأوي إليها الملائكة وأرواح الشهداء والمتقين	سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
يغطي هذه الشجرة من نور الله تعالى ما مال بصره - - عمّا أمر برؤيته	جَنَّةِ الْمَأْوَى
أفرايتم اللات والعزى	إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ
جائرة ظالمة ناقصة	مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى
حجة أو برهان	أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى
هو اجس النفس في الرياسة وتعظيم الآباء	ضَبْرَى
	سُلْطَانٍ
	الظَّنِّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ

## المعنى الإجمالي:

أكدت الآيات أن الله تعالى أقسم بالنجوم إذا غابت، أن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما مال عن طريق الهداية والحق، بل هو في غاية الاستقامة. وأوحى إليه سبحانه وتعالى إلى عبده محمد ما أوحى بواسطة جبريل عليه السلام أمين الوحي.

بينت الآيات أن محمداً رسول الله كان على صفة عظيمة من الثبات والطاعة، فما مال بصره يميناً ولا شمالاً ولا جاوز ما أمر برؤيته، من آيات ربه الكبرى الدالة على قدرة الله وعظمته من سدرة المنتهى التي ينتهي إليها ما يُعْرَجُ به من الأرض، وينتهي إليها ما يُهْبَطُ به من فوقها، الجنة والنار وغير ذلك. لماذا تُكذَّبونه وتجادلونه على ما يراه ويشاهده من آيات ربه؟

استنكرت الآيات ووبخت من يعبد غير الله كالكالات والعزى ومناة الثالثة الأخرى، هل نفعت أو ضررت حتى تجعلوها شركاء لله؟ واستنكرت التفريق بين الذكر والأنثى عكس ما كان عليه أهل الجاهلية الذين كانوا يكرهون البنات ويحبون البنين.

## الدروس والعبر المستفادة من الآيات:

- الله يقسم بما يشاء من خلقه، والمخلوق لا ينبغي له أن يقسم إلا بالخالق.
- من دلائل الإيمان بالغيب، التصديق بمعجزات الرسول ومنها الإسراء والمعراج.
- الاعتقاد بصدق النبي صلى الله عليه وسلم وأمانته على الوحي.
- الأنبياء والرسل والملائكة معصومون من الخطأ والضلال.
- رأى النبي جبريل عليه السلام على صورته التي خلقه الله تعالى

عليها، له ستمائة جناح.

- الأصنام والأوثان لا تضر ولا تنفع، بل النفع والضرر بيد الله سبحانه وتعالى.
- توحيد الله سبحانه وتنزيهه عن الشرك حق من حقوق الله على عباده.
- لم يفرق الإسلام بين الذكر والأنثى.
- الله عز وجل على كل شيء قدير وهو الذي يملك الدنيا والآخرة، والمتصرف فيها وحده لا شريك له.
- من أسباب الهلاك والخسران في الدنيا والآخرة الظن والهوى والتقليد الأعمى على الباطل.
- العقيدة الصحيحة يجب أن تقوم على أدلة قاطعة وعلى يقين لا يحتمل الشك ولا الظن.

## التقويم:

### (أ) أكمل الآتي:

- (١) الذي دنا فتدلى هو .....
- (٢) المكان الذي رأى فيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيدنا جبريل عليه السلام هو .....
- (٣) استغرقت رحلة الإسراء والمعراج ..... ويدل هذا على .....
- (٤) الأصنام التي عبدها الكفار لاتنفع ولا تضر لأن .....

(ب) أجب عن الأسئلة التالية:

١/ ما الأساس الذي تقوم عليه العقيدة؟

٢/ ما الذي يغطي السدرة؟

٣/ ما الذي نستفيدة من الآيات؟

(ج) ما حكم من:

١/ أقسم بغير الله؟

٢/ فضل الأولاد على البنات؟

## سورة النجم

### الدرس الثاني

### الآيات من (٢٦ - ٣٢)

#### سورة النجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٢٦﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُعْنِي شَفَعُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى ﴿٢٨﴾ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ دِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٠﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ﴿٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ اسْتَوُوا بِمَا وَعَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴿٣٢﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا  
وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا  
الْمَمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ  
أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴿٣٣﴾

### شرح الكلمات:

معناها	الكلمة
كثير من الملائكة	وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ
لا تنفع	لَا تُعْنِي شَفَاعَتُهُمْ

يقولون الملائكة بنات الله	يُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى
القرآن الكريم وعبادتنا	ذَكَرْنَا
غايتهن من العلم طلب الدنيا والسعي لها	ذَلِكَ مَبْلُغُهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ

### المعنى الإجمالي:

تناولت الآيات عدم جدوى شفاعاة الملائكة ولاغيرهم إلا أن يأذن الله لهم بالشفاعة، ويرضى عن المشفوع له.

وردت الآيات على زعم الكفار الذين يسمون الملائكة تسمية الإناث؛ لاعتقادهم جهلاً أن الملائكة بنات الله، وليس لهم دليل، ما يتبعون إلا الظن الذي لا يجدي شيئاً.

وأمرت الآيات بالإعراض عمَّن تولى عن طريق هدى القرآن، ولم يُرد إلا الدنيا التي هي منتهى علمهم وغايتهم.

بينت الآيات أن الله سبحانه وتعالى مالك ما في السموات وما في الأرض؛ ليجزي الذين أسأوا بعقابهم على ما عملوا من السوء، ويجزي الذي أحسنوا بالجنة.

الذين يبتعدون عن كبائر الذنوب والفواحش إلا الذنوب الصغار التي لا يُصِرُّ صاحبها عليها، أو يفعلها العبد أحياناً، فإن هذه يغفرها الله لهم ويستترها عليهم، لأنه واسع المغفرة.

حذرت الآيات من التزكية للأنفس بمدحها، لأن الله هو أعلم بمن اتقى عقابه واجتنب معاصيه.

## الدروس والعبر المستفادة من الآيات:

- المبادرة إلى أعمال الخير، فليس للإنسان إلا ما قدم في دنياه من الأعمال.
- لا يجوز للإنسان أن يمدح نفسه، ولا أن يعجب بأعماله مهما كانت عظيمة.
- مداومة على الأعمال الصالحة، وسيلة لتكفير الذنوب.
- تكريم الإنسان بالعقل، وأنه المسؤول عن أعماله وسيجازى عليها.

## التقويم:

### (أ) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام الخطأ:

- (١) المقصود من الذكر هنا التسبيح والتحميد. ( )
- (٢) الحسنى هي الجنة. ( )
- (٣) اللمم تعني الذنوب الكبيرة. ( )

### (ب) أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) لماذا سمي الكفار الملائكة إنثاءً؟
- (٢) متى تغفر الذنوب الصغيرة؟
- (٣) ما الذي نستفيد من الآيات؟
- (٤) كيف نتعامل مع من أعرض عن القرآن؟

### (ج) ما حكم من:

- أ- مدح نفسه فخراً؟ ب- ارتكب ذنباً كبيراً ولم يتب منه؟

سورة النجم  
الدرس الثالث

الآيات من (٣٣ - ٦٢)

أَفَرَأَيْتَ  
الَّذِي تَوَلَّى ۖ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ۖ ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ۖ ﴿٣٥﴾ أَمْ  
لَمْ يَبْتَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ۖ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ۖ ﴿٣٧﴾ أَلَا نَزَرُ وَأَنْزَرُ ۖ ﴿٣٨﴾ وَزَرَ  
أُخْرَى ۖ ﴿٣٩﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ۖ ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعَيْهِ سَوْفَ يُرَى ۖ ﴿٤٠﴾  
ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ۖ ﴿٤١﴾ وَأَنْ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ۖ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَصْحَكَ  
وَأَبْكَى ۖ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ۖ ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۖ ﴿٤٥﴾ مِنْ  
نُطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّىٰ ۖ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَأَ الْأُخْرَىٰ ۖ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۖ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ  
رَبُّ الشَّعْرَىٰ ۖ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ۖ ﴿٥٠﴾ وَنَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ۖ ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ  
مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَىٰ ۖ ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤَنَفِكَةَ أَهْوَىٰ ۖ ﴿٥٣﴾ فَعَسَّهَا مَا عَسَىٰ  
﴿٥٤﴾ فَيَأْتِيءَ آءَاءَ رَبِّكَ نَتَمَارَىٰ ۖ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ الْأُولَىٰ ۖ ﴿٥٦﴾ أَرَأَيْتَ الْأَرْفَةَ  
﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۖ ﴿٥٨﴾ أَفَرَأَيْتَ هَذَا الْخَلْدِثَ تَعَجَّبُونَ ۖ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ  
وَلَا تَبْكُونَ ۖ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ۖ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۖ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٢﴾

شرح الكلمات:

معناها	الكلمة
صغائر الذنوب	اللَّمَمَ
لا تمدحوا أنفسكم على سبيل الفخر والإعجاب	لا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ



أعرض	تَوَلَّى
منع	أَكْدَى
الخلق الثاني للبعث يوم القيامة	النَّشْأَةُ الأُخْرَى
أعطى ما يدخر	أَقْنَى
كوكب مضيء كان يعبد في الجاهلية	الشُّعْرَى
قرى قوم لوط المنقلبة	المُؤْتَفِكَةَ أهوى
غطاها العذاب بعد أن جعل عاليها سافلها	فَعَشَّاهَا مَا عَشَّى
تشك، تكذب	تَتَمَارَى
هذا النبي محمد رسول مثل من سبقه من الرسل	نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الأُولَى
قربت القيامة	أَزَفَتِ الآزِفَةَ
ليس لها كاشف ومبين لوقعتها إلا الله	لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ
لاهون ومعنون	سَامِدُونَ

### المعنى الإجمالي للآيات:

بينت الآيات سيرة الرجل الذي أعرض عن طاعة الله وأعطى قليلاً من ماله، ثم توقف عن العطاء، هل عنده علم الغيب أنه سينفد ما في يده حتى أمسك معرفه؟

لا تؤخذ نفس بذنوب غيرها، ولا يحملها عنها أحد، وأنه لا يحصل للإنسان من الأجر إلا ما كسب هو لنفسه بسعيه.

وضحت الآيات أن أعمال الإنسان سوف يراها في الآخرة، فيميز حسنها من سيئها؛ تشریفاً للمحسن وتوبيخاً للمسيء فيجازى على جميع عمله، وأن إلى ربك -أيها الرسول- انتهاء جميع خلقه يوم القيامة.

في هذه الآيات بيان أن الله سبحانه وتعالى المتفرد بالإحياء والإماتة وبالسعادة والشقاوة، وبالعطاء والمنع، وبالقدرة على خلق الزوجين:

الذكر والأنثى من الإنسان والحيوان، وأن عليه إعادة خلقهم بعد مماتهم، وهي النشأة الأخرى يوم القيامة،

وأنه سبحانه وتعالى أهلك عادًا الأولى، وهم قوم هود عليه السلام، وأهلك ثمود، وهم قوم صالح عليه السلام، فلم يُبقِ منهم أحدًا، وأهلك قوم نوح عليه السلام قبلُ. هؤلاء كانوا أشد تمرّدًا وأعظم كفرًا من الذين جاؤوا من بعدهم. ومدائن قوم لوط عليه السلام قلبها الله عليهم، وجعل عاليها سافلها فبأيّ نعم ربك عليك- أيها الإنسان المكذب- تشك؟

هذا محمد، نذير بالحق الذي أنذر به الأنبياء قبله، فليس ببدع من الرسل.

قربت القيامة ودنا وقتها، لا يدفعها إداً من دون الله أحد، ولا يطّلع على وقت وقوعها إلا الله.

أفمن هذا القرآن تعجبون - أيها المشركون- من أن يكون صحيحاً، وتضحكون منه سخريّة واستهزاءً، ولا تبكون خوفاً من وعيده، وأنتم لاهون معرضون عنه؟ فاسجدوا لله وأخلصوا العبادة له وحده، وسلّموا له أموركم.

### الدروس والعبر المستفادة من الآيات:

- التأكيد على أن الناس كلهم سيرجعون إلى الله وكل شيء سينتهي إليه.
- بيان قدرة الله عز وجل المتجلية في التغيير من حال إلى حال.
- بيان قدرة الله عز وجل من خلال إهلاكه للأمم السابقة التي طغت وتجبرت في الأرض.
- تحذير الناس من الإعراض عما جاء به محمد، ومن قرب يوم القيامة.

## التقويم:

### (أ) أكمل الآتي:

- (١) كل ذنب له حد أو لعن يسمى .....
- (٢) لازالت دول تعبد الأصنام والتماثيل والمخلوقات، منها : .....
- (٣) اسم قرى قوم لوط .....
- (٤) الأزفة هي .....
- (٥) حكم من يستهزئ ويسخر من القرآن الكريم .....

### (ب) أجب عن الأسئلة التالية:

- (١) لماذا أمسك الكافر عن الصدقة والعطاء ؟
  - (٢) ما المقصود بعبادِ الأولى ؟
  - (٣) ما معنى الكلمات الآتية:
- أ/ أكدى      ب/ الوزر      ج. سامدون      د/ تتمارى.
- (٤) بين قدرة الله تعالى من خلال الآيات السابقة أعلاه.
  - (٥) ماالذي تستفيده من الآيات؟

## الدرس الرابع

سورة: الرحمن للحفظ والفهم الإجمالي

مكية وآياتها ثمان وسبعون

الآيات من (١ - ١٨)

### سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝٥ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝٦ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝٧ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝٨ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝٩ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝١٠ فِيهَا فَكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝١١ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ۝١٢ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ۝١٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ۝١٤ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ۝١٥ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ۝١٦ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝١٧ فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ ۝١٨﴾

### شرح الكلمات:

معناها	الكلمة
يسر على الإنسان أداء التلاوة وحفظه وفهم معانيه	عَلَّمَ الْقُرْآنَ
يسر على الإنسان النطق تمييزاً له عن غيره	عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

بحساب معلوم لا يختلف	بِحُسْبَانٍ
ما انبسط على الأرض من النبات (ليس له ساق)	النَّجْمُ
أثبت العدل في الأرض	وَوَضَعَ الْمِيزَانَ
نهى عن الظلم في الميزان	أَنْ لَا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ
بالعدل	بِالْقِسْطِ
أوعية الطلع	الْأَكْمَامِ
هو التبين، ورق الزرع اليابس	العَصْفِ
نعم الله	آلاءِ ربكما
لهب النار، من خالص النار	مَارِجٍ مِّنْ نَّارٍ

## الدرس الخامس

سورة: الرحمن

الآيات (١٩ - ٤٥)

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ

١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢٠ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢١ يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْقُلُوبُ  
وَالْمَرْجَاتُ ٢٢ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٣ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ  
وَالْمَرْجَاتُ ٢٤ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٥ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٢٦ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ  
ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٢٧ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٨ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ٢٩ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٠ سَنفِرُ لَكُمْ أَيْهَ  
الْثَّقَلَانِ ٣١ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٢ يَمْعَشَرِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ  
أَنْ تَنْفِذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفِذُوا لَا نَنْفِذُوكَ إِلَّا بِسُلْطَنِ  
٣٣ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٤ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْابٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا  
تَنْصُرَانِ ٣٥ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٦ فَإِذَا أَنْشَقَّتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ  
وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ٣٧ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٨ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ  
إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ٣٩ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٠ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ  
بِسِمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ٤١ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٢ هَذِهِ  
جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ٤٣ يَطُوفُونَ بِنَهَا وَيَبْنَ حَمِيمٍ إِنْ ٤٤ فَيَأْتِيءَ الْآءَ  
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٥

## شرح الكلمات:

معناها	الكلمة
أرسلهما يلتقي أحدهما بالآخر رأي العين	مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ
بينهما حاجز لا يبغى أحدهما على الآخر	بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ
السفن المحدثات في البحر	الْجَوَارِ الْمُنشآتِ
كالجبال عظاما وارتفاعا	كَالْأَعْلَامِ
كل من على الأرض فهو هالك	كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ
يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين	كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ
سنحاسبكم، أيها الإنس والجن.	سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ
إن قدرتم على الخروج والهرب من جوانب	إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُتُوا مِنْ أَفْطَارٍ
الشواظ : النار التي لا دخان لها	شَوَاطِئٍ
النحاس : الدخان أو الصفر المذاب	نُحَاسٍ
لا تمتنعان من السوق إلى المحشر	فَلَا تَنْتَصِرَانِ
السماء محمرة احمرار الأديم الأحمر	فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
تتلون كألوان الدهان	كَالدِّهَانِ
يعرفون بسواد الوجوه وزرقة العيون	يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ
الماء المغلي الحار الذي انتهت حرارته	حَمِيمٍ أَنْ

## سورة: الرحمن

### الدرس السادس

### الآيات (٤٦ - ٧٨)

وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ۖ ﴿٤٦﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾  
ذَوَاتًا أَفْنَانٍ ۖ ﴿٤٨﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ بَجْرَيْنِ ۖ ﴿٥٠﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ  
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَنَكِهِمَ زَوْجَانِ ۖ ﴿٥٢﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
﴿٥٣﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ۖ ﴿٥٤﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ  
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئَنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ  
﴿٥٦﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ۖ ﴿٥٨﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ  
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ۖ ﴿٦٠﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ  
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ  
﴿٦٦﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَنَكُهُهُ نُخْلٌ ۖ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَيَأْتِي  
ۖ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ  
يَطْمِئَنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَى  
رَقَرٍ خُضْرٍ وَعَبَقَرٍ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَيَأْتِي ۖ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبْرُكٌ أَسْمُ رَبِّكَ  
ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾



## شرح الكلمات:

معناها	الكلمة
أغصان نضرة من الفواكه والثمار	ذَوَاتَا أَفْنَانٍ
الإستبرق: ما غلظ من الحرير. (السندس: ما رق من الحرير)	إِسْتَبْرَقٍ
قصرن أبصارهن على أزواجهن لا ينظرن إلى غيرهم	قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ
لم يجامعهنَّ رجال من الانس أو الجن	لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ
شديدتا الخضرة كأنهما سوداوان	مُدْهَامَتَانِ
فوارتان بالماء	نَضَّاجَتَانِ
خيرات الأخلاق حسان الوجه	خَيْرَاتٌ حِسَانٌ
شديدات البياض، مستورات، محبوسات	حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
البسط والفرش	رَفْرَفٍ
العظمة	الْجَلَالِ
يكرم أوليائه (الفضل التام)	الإكرام

## المعنى الإجمالي لسورة الرحمن:

- هذ سورة «الرحمن» سميت بهذا الاسم، لافتتاحها بهذا الاسم الجليل من أسماء الله- تعالى
- وقد وردت تسميتها بهذا الاسم في الحديث الذي أخرجه الإمام الترمذي عن جابر بن عبد الله قال: خرج رسول الله على أصحابه فقرأ عليهم سورة «الرحمن» من أولها إلى آخرها، فسكتوا، فقال: «لقد قرأتها على الجن، فكانوا أحسن مردودا منكم كنت كلما أتيت على قوله- تعالى-: فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ قالوا: ولا بشيء من نعمك يا ربنا نكذب فلك الحمد».

- وسميت في حديث مرفوع أخرجه البيهقي عن علي بن أبي طالب-  
رضى الله عنه: «عروس القرآن».
- وقد ذكروا في سبب نزولها، أن المشركين عند ما قالوا: وَمَا  
الرَّحْمَنُ نزلت هذه السورة لترد عليهم، ولتنتى على الله- تعالى-  
بما هو أهله.
- هذه السورة الكريمة الجليلة، افتتحها باسمه «الرَّحْمَنُ» الدال على  
سعة رحمته، وعموم إحسانه، وواسع فضله، ثم ذكر ما يدل على  
رحمته وأثرها الذي أوصله الله إلى عباده من النعم الدينية والدنيوية  
والآخروية.
- بدأ سبحانه وتعالى عرض نعمه وآلائه بتعليم القرآن بوصفه النعمة  
الكبرى على الإنسان.
- ذكر سبحانه وتعالى خلق الإنسان، ومنحه للصفة الإنسانية الكبرى  
وهي البيان.
- عرض مشاهد الوجود الدالة على آلاء الله.. كالشمس والقمر والنجم  
والشجر والسماء المرفوعة. والميزان الموضوع. والأرض وما  
فيها من فاكهة ونخل وحب وريحان. والجن والإنس. والمشرقان  
والمغربان، والبحران وما بينهما من برزخ لا يبغيان، وما يخرج  
منهما وما يجري فيهما.
- يعرض مشهد النهاية. مشهد القيامة، يرتسم فيها مشهد السماء  
حمراء سائلة، ومشهد العذاب للمجرمين، والثواب للمتقين في  
تطويل وتفصيل، مشهد الفناء المطلق للخلائق، في ظل الوجود  
المطلق لوجه الله الكريم الباقي (( كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَى  
وَجْهٌ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ )) (٢٧)
- ثم يجيء الختام المناسب لمعرض الآلاء: «تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي

الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» أي: تعاضم وكثر خيره، الذي له الجلال الباهر،  
والمجد الكامل، والإكرام لأوليائه.

### دروس مستفادة من سورة الرحمن:

١. الاهتمام بالقرآن من أهم النعم وأفضلها؛ لذلك قدم على نعمة الخلق  
وتعليم الإنسان النطق والبيان.
٢. من رحمته - سبحانه وتعالى - بعباده أن علّمهم النطق والكلام وخلق  
لهم الأعضاء التي تساعد على ذلك.
٣. الوجود كله مرتبط بالعبودية لله - سبحانه وتعالى - خاضع لأمره،  
وقد أوجب الله العدل، وحرّم الظلم.
٤. ذكرت الآية: ( فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ) في السورة كلها إحدى  
وثلاثين مرة، عقب كل نعمة من نعم الله - سبحانه وتعالى - لتنبئ به  
الخلق إلى أهمية هذه النعم في حياتهم، وظهور أثرها ووضوحها.
٥. الجنة درجات متفاوتة في نعيمها ومنازلها وكل إنسان منزلته حسب  
ما قدّم من عمل صالح في دنياه.
٦. وجوب شكر الله على جميع نعمه.

## التقويم:

(أ) صوب ماتحته خط:

- (١) النجم نبات ليس له جزور.
- (٢) الأكمام هو التبن.
- (٣) الميزان آلة يوزن بها الأشياء.

(ب) أحب عن الأسئلة التالية:

- (١) ما سبب نزول سورة الرحمن؟
- (٢) لماذا كان الجن أكثر تفاعلا عند قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن عليهم؟

(ج) علل:

- (١) تقديم نعمة تعليم القرآن على نعمة الخلق.
- (٢) تكرار الآية ( فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ )

(د) اكتب آيتين بعد الآيات التالية:

(١) ( الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) )

(٢) ( يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (١٤) )

.....  
.....

(هـ) اكتب الآيات التي تدل على الآتي:

(١) المشاهد الدالة على قدرة الله تعالى.

(٢) المشاهد الدالة على نهاية الدنيا.

## سورة: الواقعة للحفظ فقط

مكية وآياتها ست وتسعون

### الدرس السابع

الآيات ( ١ - ٤٠ )

#### سُورَةُ الْوَاقِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لِقَوْمِهَا كَازِبَةٌ ٢ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ٣ إِذَا  
رُجِحَتِ الْأَرْضُ رَجًا ٤ وَدُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ٥ فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَدَّدًا ٦  
وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ٧ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ٨ وَأَصْحَابُ  
الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ٩ وَالسَّادِقُونَ السَّادِقُونَ ١٠ وَأُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١١  
فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ١٢ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ١٣ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ١٤ عَلَى سُرُرٍ  
مَوْضُونَةٍ ١٥ مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ١٦ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ١٧  
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ١٨ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنَزَفُونَ ١٩ وَفَكَهَفَهُ  
مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ٢٠ وَلَعِبَ طَيْرٌ مِمَّا يَشْتَبُونَ ٢١ وَحُورٌ عِينٌ ٢٢ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ  
الْمَكْنُونِ ٢٣ جَزَاءً يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا ٢٥ إِلَّا  
قِيَلًا سَلَامًا سَلَامًا ٢٦ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٧ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ٢٨  
وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ٢٩ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ٣٠ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ٣١ وَفَكَهَفَهُ كَثِيرًا ٣٢  
لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ٣٣ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ٣٤ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً ٣٥ فَجَعَلْنَهُنَّ  
أَجْبَارًا ٣٦ عُرْبًا أَرَابًا ٣٧ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ٣٨ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ٣٩  
وَتَلَاةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٤٠

سورة: الواقعة

الدرس الثامن

الآيات (٤١ - ٧٤)

وَأَصْحَابُ السَّمَاءِ مَا أَصْحَابُ السَّمَاءِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ  
﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ  
﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا  
وَعِظْمًا ءَأِنَّا لَمَجْعُوتُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَّءْنَا أَبَاوُنَا الْأَوْلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلِ اتَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ  
﴿٤٩﴾ لَمَجْعُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكذِبُونَ ﴿٥١﴾  
لَأَكُونُ مِن شَجَرٍ مِّن رَّقُومٍ ﴿٥٢﴾ فَالِئِلْهُنَّ مِنَ الْبَطُونِ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَّ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾  
فَشَرِبُونَّ شُرْبَ أَهْلِيمٍ ﴿٥٥﴾ هَذَا نُرُفُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ حَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا نَصِيحُونَ  
﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ  
الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوبِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَيَّ أَنْ تُبَدَّلَ أَمْثَلُكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ  
﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُوثُونَ ﴿٦٣﴾  
ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ  
﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ  
أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ  
﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ  
﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَلَعًا لِّلْمُفْهِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

سورة: الواقعة

الدرس التاسع

الآيات (٧٥ - ٩٦)

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ  
﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَفَرَزَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِنَانٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ  
﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ  
رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نُّنظَرُونَ  
﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا بُصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ  
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرُوحٌ  
وَرِيحَانٌ وَجَنَّاتٌ نَّعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ  
مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِينَ ﴿٩٢﴾ فَتُرْلٌ  
مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ  
رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾



## سورة التلاوة

سورة القمر (للتلاوة وفهم معاني المفردات)

مكية وآياتها خمس وخمسون

سميت سورة القمر، لافتتاحها بالخبر عن انشقاق القمر، معجزة  
لنبينا صلى الله عليه وسلم.

### الدرس العاشر

الآيات : ( ١ - ٣٢ )

#### سُورَةُ الْقَمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَبَتْ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ① وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ② وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ③ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ④ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ⑤ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ⑥ خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ⑦ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ⑧ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ فكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ⑨ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ⑩ فَفَنَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّثَمَرٍ ⑪ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدَرٍ ⑫ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوْبَاجِ وَدُسِّرِ ⑬ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءٌ لِّمَن كَانَ كُفِرَ ⑭ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّذَكِّرٍ ⑮ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ⑯ وَلَقَدْ سَرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّذَكِّرٍ ⑰ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ⑱ إِنَّا

أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ۖ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ۗ وَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۚ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ۚ فَقَالُوا أَبَشْرًا مِّمَّا وَجَدْنَا نَبَعَهُ ۗ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۚ أَهَلْفَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ ۗ سَيَعْمُونَ غَدًا مِّنَ الْكُذَّابِ الْأَشْرِ ۚ إِنَّا مَرْسُلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْتَقِبْهُمْ وَأَصْطِرِبْ ۗ وَنَبَيْتَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْضَرٌ ۗ فَادَّوَّأ صَاحِبُهُمْ فَعَاطَى فَعَقَرَ ۗ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ۗ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ ۗ وَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۚ

## معنى الكلمات:

معناها	الكلمة
انفلق القمر فلقتين على جبل أبي قبيس (معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم)	انشقَّ القَمَرُ
أي متعظ ومنتهى تامة	مُزْدَجَرٌ بَالِغَةٌ
صعب شديد لعظم أهواله	يَوْمٌ عَسِيرٌ
الدرس: هي المسامير التي تشد بها الألواح معتبر ومتعظ	دُسُرٌ مُذَكِّرٌ
تقتلعهم من أماكنهم	تَنْزِعُ النَّاسَ
الأشر: المرح المتكبر	أَشْرٌ
ابتلاء ومحنة	فِتْنَةٌ
الهشيم: يابس النبات الذي ينكسر	كَهَشِيمٍ

## تدريب:

(أ) أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) لماذا سميت هذه السورة بسورة القمر؟

(٢) عرّف الخيشوم.

(٣) ما الحروف التي تخرج من الخيشوم؟

(٤) متى تقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً؟

(٥) من الآيات استخرج مواضع إدغام النون الساكنة والتنوين.

(ب) خذ من المجموعة (أ) رقم الإجابة الصحيحة وضعه أمام ما يناسبه من المجموعة (ب):

المجموعة (أ)	رقم الإجابة الصحيحة	المجموعة (ب)
(١) أي متعظ ومنتهى		مُذَكِّرٍ
(٢) مرح متكبر		مُزَجَّرٌ
(٣) مسامير تشد بها الألواح		سُعْرٍ
(٤) ضعيف مقهور		أَشِيرٌ
(٥) معتبر ومتعظ		دُسْرٍ

## سورة القمر

### الدرس الحادي عشر

الآيات : ( ٣٣ - ٥٥ )

كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطًا بِالنَّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا  
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسِحْرِ ﴿٣٤﴾ نَعْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ  
شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنَّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ  
فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ  
﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّذَكِّرٍ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ  
جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾  
أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلِيَّتِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنْتَصِرٌ  
﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ  
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا  
مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ  
بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّذَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ  
شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي  
جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

## معنى الكلمات:

معناها	الكلمة
خوفهم عذابنا الشديد	أَنْذَرَهُمْ بِطُغْيَانِنَا
شكوا في الإنذار	فَتَمَارَوْا بِالْأَنْذَرِ
أعميناهم وذهب أثرها	فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ
عذاب مقيم لا يفارقهم	عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ
الكتب المتقدمة	الزُّبُرِ
نار تتأجج بهم	وَسُعُرٍ
بتقدير سابق محكم	خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ
أهلكنا أمثالكم من الأمم	أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ

## تدريب:

أجب عن الأسئلة الآتية:

(١) هات الكلمات القرآنية التي تشير إليها المعاني الآتية:

أ. الكتب المتقدمة.

ب. فقد البصر.

ج. القضاء والقدر.

(٢) ماذا تعرف عن:

أ. قوم لوط.

ب. قوم فرعون.

# الوحدة الثانية

من علوم القرآن  
الكريم

## الدرس الأول

### فضل حفظ القرآن وتلاوته

وردت أحاديث كثيرة تبين مكانة من يحفظ القرآن الكريم ويتعاهد تلاوته ومن تلك المكانة:

- القرآن يرفع حافظه حتى يبلغ منزلة الملائكة الكرام

جاء عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: (مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرِّرَةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهِدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ) - يُصْبِحُ مِنْ أَهْلِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ).

- يُصْبِحُ صَاحِبَهُ رَفِيعَ الْقَدْرِ، كَمَا أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْإِجْلَالِ وَالتَّقْدِيرِ

رُوي عن عمر - رضي الله عنه - قوله: «أَمَّا إِنْ نَبَيْتُمْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ»، كما جاء في سنن أبي داود

- يشفع القرآن لحافظه يوم القيامة:

ثبت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: (اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ).

- كلما ازداد حفظه ازداد رفعةً في درجات الجنة

فقد ثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اقْرَأْ وَارْقُ وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تَقْرُؤُهَا».

- إكرام الله لوالدي حافظ القرآن

عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: (مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ وَالدَّاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا)

### التقويم:

(أ) أكمل الحديث التالي:

١. أهل الله هم ..... وخاصته هم .....
٢. معنى السفارة .....
٣. معنى الكرام البررة .....

(ب) أجب عن التالي:

١. هات دليلا للتالي:

أ/ القرآن يشفع لمن يقرأه.

ب/ أن والد حافظ القرن يكرم يلبس تاج عظيم.

٢. لماذا يكرم والدي حافظ القرآن الكريم؟



## الدرس الثاني

### معجزة انشقاق القمر

المعجزة شيء خارق للعادة وفوق قدرة البشر، ولا تحدث إلا لنبي من الأنبياء.

ومعجزات النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة، منها: الإسراء والمعراج، ومنها: نبع الماء من بين أصابعه، ومنها: تكثير الماء والطعام القليل ببركته، ومنها انشقاق القمر الذي سنتأوله في هذا الدرس:-

### أهل قريش يطلبوا من النبي أن يشق لهم القمر:

يُرَوَى أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه نفر من قريش وقالوا له: يا محمد إن كنت حقاً نبياً ورسولاً فأنتنا بمعجزة تشهد لك بالنبوة الرسالة، فسألهم: ماذا تريدون؟، قالوا: شق لنا القمر، على سبيل التعجيز والتحدي، فوقف المصطفى صلى الله عليه وسلم يدعو ربه أن ينصره في هذا الموقف فألهمه ربه تبارك وتعالى أن يشير بإصبعه الشريف إلى القمر، فانشق القمر إلى فلقتين، تباعدتا عن بعضهما البعض لعدة ساعات متصلة، ثم التحمتا، فقال الكفار: سحرنا محمد، لكن بعض العقلاء قالوا إن السحر قد يؤثر على الذين حضروه، لكنه لا يستطيع أن يؤثر على كل الناس، فانتظروا الركبان القادمين من السفر، فسارع الكفار إلى مخارج مكة ينتظرون القادمين من السفر.

**فحين قدم أول ركب سألهم الكفار:** هل رأيت شيئاً غريباً حدث لهذا القمر؟، قالوا: نعم، في الليلة الفلانية رأينا القمر قد انشق إلى فلقتين تباعدتا عن بعضهما البعض ثم التحمتا. فأمن منهم من آمن وكفر من كفر. ولذلك يقول الحق تبارك وتعالى في كتابه العزيز: (اقتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ \* وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ \* وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمَّرٍ مُّسْتَقَرٌّ) [القمر: ١- ٣].

## أدلة انشقاق القمر:

قال تعالى: ( اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ \* وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ \* وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمَّرٍ مُّسْتَقِرٌّ ) (القمر: ١-٣)

وفي الصحيح عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُريهم آية، فأراهم القمر شِقِّين حتى رأوا غار حراء بينهما .

## هل ثبت علميا انشقاق القمر؟

دار حوار بين معلق بريطاني وثلاثة من علماء الفضاء الأمريكيين، وجرى ذكر رحلة إنزال رجل على سطح القمر باعتبار أنها أكثر رحلات الفضاء كلفة فقد تكلفت أكثر من مائة ألف مليون دولار، فصرخ فيهم المذيع البريطاني وقال: أي سَفَهٍ هذا؟ مائة ألف مليون دولار لكي تضعوا العلم الأمريكي على سطح القمر؟، فقالوا: لا، لم يكن الهدف وضع العلم الأمريكي فوق سطح القمر كنا ندرس التركيب الداخلي للقمر، فوجدنا حقيقة لو أنفقنا أضعاف هذا المال لإقناع الناس بها ما صدقنا أحد.

فقال لهم: ما هذه الحقيقة؟ قالوا: هذا القمر انشق في يوم من الأيام ثم التحم. قال لهم: كيف عرفتم ذلك؟ قالوا: وجدنا حزاماً من الصخور المتحولة يقطع القمر من سطحه إلى جوفه إلى سطحه، فاستشرنا علماء الأرض وعلماء الجيولوجيا، فقالوا: لا يمكن أن يكون هذا قد حدث إلا إذا كان هذا القمر قد انشق ثم التحم.

## التقويم:

### (أ) أكمل التالي:

١. الشيء الخارق للعادة الذي يحدث للأنبياء يسمى .....
٢. من معجزات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .....  
و.....
٣. انشقاق القمر دلالة على ..... و.....

### (ب) أجب عن التالي:

١. اذكر دليلاً على انشقاق القمر من :-  
أ/ القرآن الكريم .....  
ب/ السنة .....
٢. كيف علم علماء الفضاء أن القمر انشق؟
٣. وضح كيف تأكد أهل قريش أن القمر انشق؟

## الدرس الثالث

### الإعجاز التأثري للقرآن الكريم

نجد أنّ الإعجاز في القرآن الكريم عدّة أنواعٍ؛ منها: الإعجاز البلاغيّ، والعلميّ، والتّشريعيّ، والتأثريّ.

#### ما الإعجاز التأثريّ؟

هو تأثير القرآن الكريم في النفس الإنسانية وتفاعلها معه عند سماعه، حتى لو كانت نفساً كافرة.

ما يمتاز به الإعجاز التأثريّ عن سائر وجوه الإعجاز بأنّه:

١. المعجزة القائمة في كل زمان ومكان.
٢. يسع الناس جميعاً عالمهم وجاهلهم.
٣. يسع لكل لغات البشر عربيهم وعجميهم.
٤. لا تقتصر على الإنس وحدهم بل يشمل الجن والملائكة أيضاً.
٥. يؤثر على النبات والجمادات.

#### مظاهر أثر القرآن الكريم على المؤمنين:

وللقرآن الكريم مظاهر آثار كثيرة من أهمها :-

البكاء لا يكاد أحد يسمع القرآن إلا عجز أن يتمالك نفسه كماورد عن سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كان شديد التأثر بالقرآن ويظهر ذلك من القصص الواردة عنه والمتنوعة في عباداته وأحواله المختلفة.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال: قال لي النبيّ صلى الله عليه وسلم: "أقرأ عليّ قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: فإنّي أحبّ أن أسمع من غيري فقرأت عليه سورة النساء، حتّى بلغت (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا)

[النساء: ٤١]، قال: أمسك، فإذا عيناه تذرّفان» مامعنى تذرّفان؟

وورد عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: (( كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرئ عليهم القرآن كما نعتهم الله تدمع أعينهم وتتشعرّ جلودهم، قيل لها: فإن أناساً اليوم إذا قرئ عليهم القرآن خرّ أحدهم مغشياً عليه ))

### مظاهر أثر القرآن الكريم على الجن:

ويظهر تأثرهم بالقرآن الكريم حرصهم على الاستماع كما ورد في سورة الجن

من شدة تأثر الجن بالقرآن قال تعالى: ( قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢) ) [الجن: ١-٢]

ولما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن على الإنس والجن كان الجن أشد تأثراً من الإنس . خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقرأ عليهم سورة «الرحمن» من أولها إلى آخرها، فسكتوا، فقال : «لقد قرأتها على الجن، فكانوا أحسن مردوداً منكم كنت كلما أتيت على قوله- تعالى-: فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ قالوا: ولا بشيء من نعمك يا ربنا نكذب فلك الحمد» .

### مظاهر أثر القرآن الكريم على المشركين:

ورد في سيرة ابن إسحاق عن الزهري قال: « حدثت أن أبا جهل وأبا سفيان والأخنس بن شريق خرجوا ليلة ليسمعوا من رسول الله وهو يصلي بالليل في بيته، وأخذ كل رجل منهم مجلساً ليستمع فيه وكل لا يعلم بمكان صاحبه فباتوا يستمعون له حتى إذا أصبحوا أو طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فتلاوموا، وقال بعضهم لبعض لا تعودن لو رآكم بعض سفهائكم لأوقعتم في نفسه شيئاً ثم انصرفوا حتى إذا

كانت الليلة الثانية عاد كل رجل منهم إلى مجلسه فباتوا يستمعون له حتى إذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فقال بعضهم لبعض مثل ما قالوا أول مرة ثم انصرفوا فلما كانت الليلة الثالثة أخذ كل رجل منهم مجلسه فباتوا يستمعون له حتى إذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فقالوا لا نبرح حتى نتعاهد لا نعود فتعاهدوا على ذلك ثم تفرقوا.

### التقويم:

#### (أ) أكمل التالي:

١. الإعجاز الذي يسع الناس جميعاً عالمهم وجاهلهم يسمى .....
٢. إذا قرئ القرآن على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر ذلك في .....
٣. كاد قلبه أن يطير للإسلام لأن .....

#### (ب) أجب عن الأسئلة التالية:

١. قارن بين الإنس والجن عند استماع القرآن الكريم.
٢. وضح أثر سورة الطور على الصحابي جبير بن مطعم.
٣. لماذا قل تأثير القرآن على المسلمين في هذا العصر؟
٤. ما الذي دفع كفار قريش لاستماع القرآن خفية؟

### نشاط:

ورد في سورة الأحقاف أثر القرآن على الجن اكتب الآيات واقرأه في طابور الصباح.

## الدرس الرابع

### قصة قوم سيدنا لوط عليه السلام

#### من نبي الله لوط عليه السلام؟

سيدنا لوط بن هاران بن تارح عليه السلام، ابن أخ سيدنا إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء الذي رباه بعد وفاة أبيه، فأمن به وصدقته، وطلب منه أن يهاجر إلى قرية تدعى المؤتفكة، أو «سدوم» ليدعوهم إلى الله عز وجل.

#### أخلاق قوم لوط عليه السلام

كانوا أفجر الناس وأكفرهم، يقطعون الطرق، ويكثرون من فعل السيئات، ولا ينهى بعضهم بعضاً عن المعاصي والآثام، ويفعلون المنكرات في نواديهم، كفعل الفاحشة التي لم تسبق أن فعلتها أمة من قبلهم، وهي أنهم كانوا يأتون الرجال شهوة من دون النساء، ويفعلون اللواط جهاراً أمام الجميع دون استحياء ولا خوف ولا وجل من تلك المعصية القبيحة، ولما وصل لوط عليه السلام تلك القرية، تعجب من شدة سوء أهلها.

#### الملائكة في ضيافة سيدنا إبراهيم ولوط عليهما السلام:

طلب سيدنا لوط -عليه السلام- النصرة من الله تعالى؛ فأرسل الله ملائكته؛ ليوقعوا بهم العذاب، مرّت الملائكة أولاً على قرية سيدنا إبراهيم عليه السلام قبل أن يذهبوا إلى لوط عليه السلام، ونزلوا عنده، فذهب إلى أهله فجاء بعجلٍ سمينٍ مشويٍ فقدمه إليهم، فلم يأكلوا منه فخاف منهم واستنكر ذلك، فقالوا له لا تخف إنا رسل ربك، وأخبروه أنهم أتوا ليوقعوا العذاب في قرى قوم لوط، فخاف إبراهيم واهتم لهذا الخبر، وجادل الملائكة خشيةً على ابن أخيه لوط عليه السلام، فطمأنته الملائكة أن الله سينجي لوطاً عليه السلام، وسيهلك باقي القوم، ومن بينهم

زوجة لوط عليه السلام ؛ لأنها لم تتبّع رسالة زوجها التي أرسل بها.

وصلت الملائكة إلى بيت لوط عليه السلام وخاف عليهم من قومه، وخبأهم كي لا يحس بهم أحد من أهل القرية، إلا أن امرأته كانت خبيثة، فذهبت إلى قومها وأخبرتهم أن لوطا عليه السلام استضاف شباناً حسناً في بيته لم تر مثل حسنهم قط، فأسرع قومه له مستبشرين فرحين بما سيكون من أمرهم من الفواحش مع هؤلاء الضيوف.

### نزول العذاب:

أمرت الملائكة نبي الله سيدنا لوط بالخروج من القرية، وكل من آمن بالله تعالى وهما ابنتاه فقط، ولا يلتفت منهم أحد إلى ما سيصيبهم من العذاب، كما طلبت منه الخروج في ليلة اليوم نفسه، لأن العذاب سيصيبهم، وقالوا: (إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب)

وعندما خرج لوط عليه السلام مع ابنتيه من سدوم، كانت معهم امرأته، فلما سمعت بالعذاب من خلفها، التفتت وقالت، «وا قوماه» فأنتها حجارة من السماء وأهلكتها، ثم رفع جبريل عليه السلام تلك القرى عن الأرض بطرف جناحه، حتى قيل إنه ظهر ماء الأرض الأسود، وذكر أن أهل السماء سمعوا نباح كلابهم وصياح ديوكهم، فأمر الله عليهم حجارة من الطين، كان كل واحد منها مقدراً ومرسلاً باسم صاحبه، الذي ستسقط عليه، ثم عاجلهم جبريل بصيحة أهلكتهم ودمرت منازلهم، وقلبت تلك القرى رأساً على عقب، وجعل عاليها سافلها، ثم أمطرت بحجارة من سجين، ولم يبق أثرٌ بعدها لأي منها.

### القرآن ينقل ويسجل ما حدث لقوم سيدنا لوط - عليه السلام:

سجل القرآن الكريم أحداث تلك القصة في عدد من السور ، اكتب ماورد في سورة القمر.



## التقويم:

(أ) ضع (√) أمام العبارة الصحيحة:

١. اسم قرية قوم لوط المؤتفكة.
٢. أكبر جريمة لقوم لوط الزنا.
٣. الفواحش سبب هلاك الأمم.
٤. الابتعاد عن أصدقاء السوء يحمي من الفاحشة.

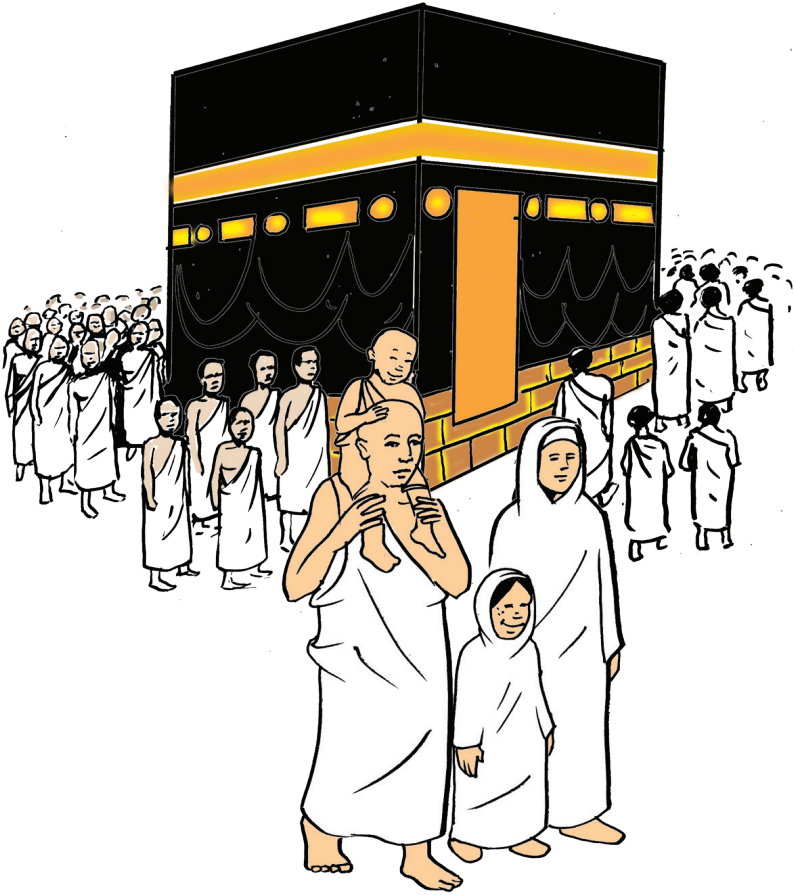
(ب) أجب عن الأسئلة التالية:

١. لماذا تعجب سيدنا لوط من قومه؟
  ٢. لماذا امتنع الملائكة من الأكل؟
  ٣. علل:
- أ/ جدال سيدنا إبراهيم للملائكة عن هلاك قرية قوم لوط.
- ب/ هلاك امرأة سيدنا لوط.
٤. لماذا كان العقاب شديداً على قوم لوط؟
  ٥. جريمة قوم لوط لا زالت تمارس في هذا العصر. اكتب رسالة تحذر من عقوبة الله تعالى لمن يمارس هذه الجريمة.
  ٦. عدد أسباب كثرة اغتصاب الأطفال في الآونة الأخيرة.
  ٧. هل تصاحب من أكبر منك عمراً؟ ولماذا؟

# الوحدة الثالثة

من الحديث

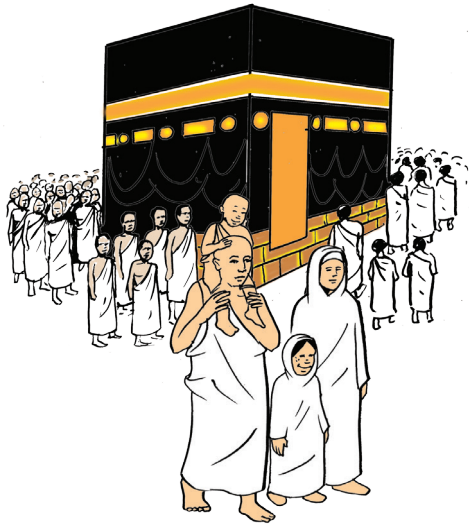
النبوي الشريف



## الحديث الأول

### عظمة المؤمن وحرمته

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما،  
قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَيَقُولُ: «مَا أَطْيَبَكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ، مَا  
أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِ  
أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ مَالِهِ وَدَمِهِ وَأَنْ نَظْنَ بِهِ إِلَّا خَيْرًا».



### معاني المفردات

معناها	الكلمة
هي ما وجب القيام به من حقوق الله.	الحرمة
بيت الله الحرام (قبلة المسلمين)	الكعبة
أقسم بالله العظيم.	وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
هو التردد بين أمرين دون الجزم بصحة أحدهما.	الظن

## ترجمة الراوي:

عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - كان من صغار الصحابة سناً، كان يروي الحديث ويتتبع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وآثاره. كما كان مرجعاً لطلاب الحديث والفتاوى في المدينة المنورة، توفي عام (٧٣هـ).

### ما يستفاد من الحديث:

١. للكعبة حرمة عظيمة، الطواف بها عبادة، النظر إليها عبادة، الحسنة تضاعف عندها، ومع ذلك حرمة المؤمن أعظم منها. وهذا يدل على عظم مكانة الإنسان في الإسلام.
٢. قتل المسلم أعظم عند الله من الدنيا وما فيها كما قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَتَلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا»
٣. قتل المسلم متعمداً بغير حق يستوجب:
  - دخول نار جهنم والخلود فيها.
  - لعنة الله تعالى و غضبه.
  - العذاب العظيم. قال تعالى: (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا)
٤. حُرْمَ ظَنِّ السُّوءِ لِأَنَّهُ لَا يَعْتمَدُ عَلَى دَلِيلٍ وَكَانَ الْأَوْلَى أَنْ يَغْلِبَ صَاحِبُهُ الْخَيْرِ.

## أجب/ أجيبني عن الأسئلة التالية

### (أ) اكمل/ اكملني الحديث التالي:

١. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((مَا أَطْيَبُكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ ..... وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا))
٢. من الصفات التي أحب أن أقلد فيها في ابن عمر - رضي الله عنه - .
٣. من أسباب عظمة الكعبة

.....  
٤. قتل المؤمن عند الله أعظم من .....

(ب) أجب/ أجيب عن الأسئلة التالية:

١. ما جزاء من يقتل مؤمناً متعمداً ؟
٢. عرّف / عرّف الظن.
٣. متى يكون الظن محرماً ؟
٤. قارن/ قارني بين:  
أ - حرمة دم المسلم، وحرمة الكعبة.  
ب - اليقين والظن.
٥. بم تنصح/تنصحين كل من:-  
أ - يسيء الظن بزملائه.  
ب - يتكلم في أصدقائه ويغتابهم.

## الحديث الثاني

### من عادات الجاهلية المستمرة

عن أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (أَرْبَعٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ  
الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَبْتَزُّكُونَهُنَّ: الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ،  
وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ).



معناها	الكلمة
أي الافتخار وهو المباهاة بالمناقب والموكارم.	الفخر
ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه.	الحسب
أي إدخال العيب في أنساب الناس.	الطعن في الأنساب
أي طلب السقيا والاعتقاد بأن النجوم سبب الأمطار.	الاستسقاء بالنجوم
وهو البكاء على الميت بصياح وعويل وجزع.	النياحة

### ترجمة الراوي:

الصحابي أبو مالك الأشعري صحابي جليل، أسلم ودعا قومه للإسلام، وكان يعلم قومه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، شارك في حروب الشام وتوفي في طاعون عمواس.

### ما يستفاد من الحديث:

- هنالك أربع خصال من أمر الجاهلية تظل مستمرة في الأمة الإسلامية كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهي:
1. الافتخار بمناقب ومكارم الأهل أو النفس على سبيل احتقار الآخرين.
  2. التعرض لأنساب الآخرين بالعيب والنقص والتشكيك، أو بالتقليل من شأن الناس.
  3. الاعتقاد بأن النجوم هي سبب نزول المطر.
  4. النياحة حرام في الإسلام، وهو البكاء على الميت بصياح وعويل وجزع، وذكر صفات الميت ومحاسنه، وعدم الصبر والرضاء بقضاء الله وقدره.

### ومما ينبغي اجتنابه من سلبيات القبلية:

1. التفاخر بالأنساب، فقد قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ لِيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ يَفْخَرُونَ بِآبَائِهِمْ أَوْ لِيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَعْلَانِ).

٢. احتقار القبائل الأخرى، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: ”بِحَسَبِ  
 امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ“.
٣. تقديم الولاء والتناصر القائم على أساس القبيلة على الولاء القائم على  
 أساس الحق ووحدة الوطن.

### أجب/أجيب عن الأسئلة التالية

(أ) اكمل الآتي:

١. من أشرّ عادات الجاهلية، النياحة، الطعن في الأنساب، و.....،  
 و.....
٢. الحسب ما يعتبره الإنسان من .....
٣. النياحة هي .....
٤. يكفي الإنسان من الذنوب أن .....
٥. الجعلان هو .....

(ب) أجب/ أجيب عن الأسئلة التالية:

١. لماذا كان الاستسقاء بالنجوم حراماً؟
٢. لماذا حرم الإسلام:
٣. أ/ الفخر بالأنساب ب/ الطعن في الأنساب؟
٤. ما مصير من يفتخر بأبائه؟
٥. بم توجهه/توجهين من يكتب على :  
 أ - بقالته ؛ بقالة البطحاني.  
 ب - المطعم الإسلامي.



## الحديث الثالث

### تحريم الإسلام للعصبية والعنصرية

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ).

### معاني المفردات:

الكلمة	معناها
العصبية	التمييز بين البشر على أساس اللون، أو الانتماء القومي، أو العرقي أو العقيدي والتعصب لذلك.
لَيْسَ مِنَّا	أَي لَيْسَ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ.
مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ	أَي مَنْ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى التَّعَصُّبِ وَعَدَمِ قَبُولِ الْإِخْتِلَافِ.
مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ	أَي تَعَصُّبًا لَجِنْسِهِ أَوْ جَمَاعَتِهِ وَهَمَّ عَلَى بَاطِلٍ.
مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ	أَي عَلَى تَعَصُّبِهِ لَجَمَاعَةٍ أَوْ جِنْسٍ أَوْ مِلَّةٍ وَهِيَ مَفَارِقَةٌ لِلْحَقِّ وَلَمْ يَتَّبِعْ قَبْلَ وَفَاتِهِ.

### ترجمة الراوي:

جبير بن مطعم رضي الله عنه كان من حلماء قريش وسادتهم، جاء إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فكلمه في أسارى بدر، فقال: "لو كان الشيخ

أبوك حياً فأتانا فيهم لشفعناه“. وكان أبوه قد أجاز رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما قدم من الطائف، حين دعا تقيفاً إلى الإسلام، وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني عبد المطلب.

### ما يستفاد من الحديث:

١. من يشعر بالتفوق على الآخرين على أساس اللون أو العرق أو القبيلة، المعتقد الديني، فإن فيه صفة من صفات الجاهلية، ونوع من التخلف.
٢. من يدافع ظلماً عن القبيلة أو العصبية أو الحزب أو الجماعة، أو الطائفة الدينية، يعد مخالفاً لمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل (مَنْ قَتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِّيَّةٍ يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً فَوْتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ).
٣. المؤمن الحق لا يميز بين أبيض ولا أسود، ولا قبيلة على قبيلة إلا بالتقوى التي تنعكس في حسن الخلق، قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ آبَاءَكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلَّا بِالتَّقْوَى).
٤. من ينحاز ويساند من تربطه معه قرابة أو مصلحة على حساب الآخرين، فإنه ظالم وجائر.
٥. من أضرار العصبية والعنصرية تجعل المجتمع مفككاً غير مترابط، وتخلق جواً من الحقد والكرهية بين أبناء المسلمين.
٦. يجب عزل من يثير الفتن والنزاعات بين أبناء المجتمع الواحد.
٧. تقوية الإخوة الإنسانية بين أفراد المجتمعات سبب في نبذ العنصرية.
٨. أهمية المساواة بين الناس، والتمسك بأفضل القيم: كحب الآخرين، وعدم احتقارهم، والفخر عليهم.

## أجب/ أجيب عن الأسئلة التالية:

(أ) أكمل/ أكملني:

١. لا ينتمي إلى ملة الإسلام: من .....، ..... من مات على عصبية.

٢. العصبية هي أن تنحاز .....

٣. من مناقب والد جبير بن مطعم .....

(ب) أجب / أجيب:

١. عدّد أضرار العصبية على المجتمع.

٢. ما دور المدرسة والأسرة في محاربة العنصرية؟

٣. لماذا انتشرت العصبية والعنصرية في هذا العصر؟

٤. من صفات النبي صلى الله عليه وسلم مقابلة الإساءة بالإحسان. مثل لذلك.

## نشاط:

١. تعاون أنت وزملاؤك في محاربة القبلية, والعنصرية تحت شعار لا للقبلية لا للعنصرية.

٢. بعد قراءتي للحديث واستيعابي له سألتزم بالقيم التالية:

أ- .....

ب- .....

ج- .....

## الحديث الرابع

### الحب في الله

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
(صلى الله عليه وسلم) أَنَّهُ، قَالَ:  
مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ وَأَعْطَى لِلَّهِ  
وَمَنَعَ لِلَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ.



## معاني المفردات

معناها	الكلمة
من أو ما يقربه من الله.	أَحَبَّ اللهُ
كره ما يبغده عن الله.	أَبْغَضَ اللهُ
لا لرياء ولا سمعة.	أَعْطَى اللهُ
لا لحقد أو عداوة.	مَنَعَ اللهُ

### ترجمة الراوي:

هو أبو أمامة بن سهل الأنصاري رضي الله عنه وُلد قبل وفاة النبي بعامين، وأتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحنَّكه وسمَّاه باسم جده لأمه، فكان من زعماء الأنصار و علمائهم توفي (١٠٠هـ).

### ما يستفاد من الحديث:

١. الحب لله هو حب كل شخص أو عمل أو مكان يقربك الله ويحبب لك طاعته.
٢. حقيقة الحب في الله أن لا تشوبه شائبة من أغراض الدنيا.
٣. تحقيق الإيمان يقتضي أن تحب للناس ما تحب لنفسك، وتكره لهم ما تكره لنفسك.
٤. الحب في الله هو حب الخير وأهل الخير لمحبة الله لهم، والكره في الله هو كره الشر وأهل الشر لبغض الله لهم.

## أجب/ أجيب عن الأسئلة التالية:

- (أ) ضع/ضعي ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة و( × ) أمام الخطأ:
١. الحب في الله يزيد بالعطاء. ( )
  ٢. المعصية سبب للبغض والكرهية. ( )
  ٣. أكره الظالمين لإيذائهم الناس. ( )

## (ب) أجب/ أجيب عن الأسئلة التالية:

١. ما معنى التالي:  
أ. أعطى الله      ب. منع الله
٢. هل تكره/تكرهين الظالمين. ولماذا؟
٣. من تحب/تحبين؟ ولماذا؟

## نشاط

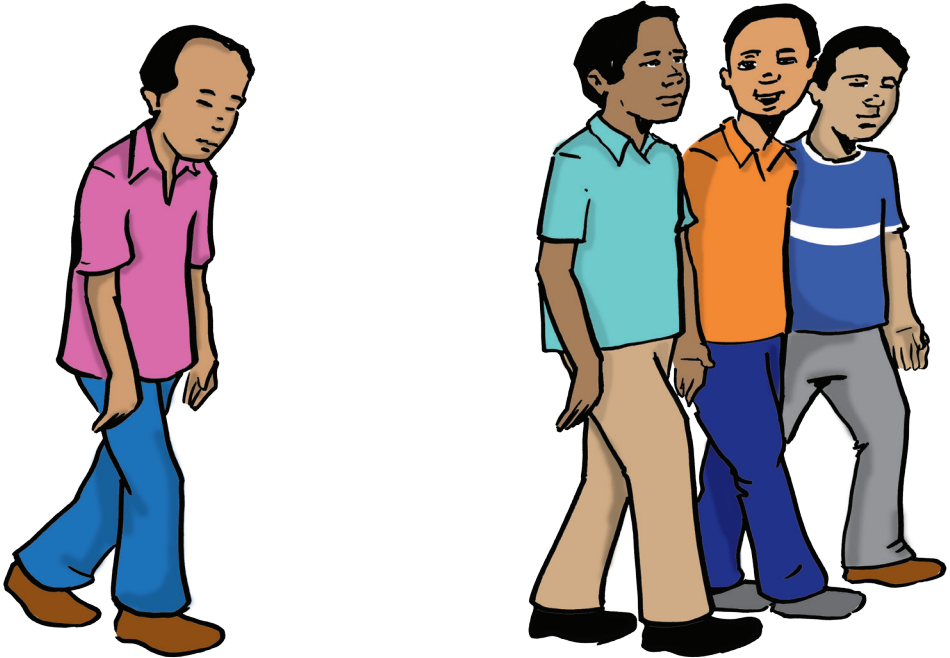
اكتب/اكتبي جملاً تعبر/تعبرين فيها عن حبك/حبكِ لـ:

أ/ الله جل جلاله.      ب/ والديك.      ج/ معلمك.

## الحديث الخامس

### استقلال الرأي من منهج الإسلام

عن حذيفة بن اليمان رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
(لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً، تَقُولُونَ: إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا،  
وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ  
أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا).



## معاني المفردات:

معناها	الكلمة
الشخص الذي يتبع الناس في الخطأ والصواب.	الإمعة
الثبات على الفعل والقول الحق الصادر عن قناعة النفس.	وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ

## ترجمة الراوي:

سيدنا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه كان يعرف بحافظ سر الرسول صلى الله عليه وسلم، لأن الرسول كان قد أسر له بأسماء كافة المنافقين المحيطين بهم ولم يفش بهذا السر لأي أحد.

## ما يستفاد من الحديث:

- الإمعة الذي يتابع الناس في كل ما يذهبون إليه، ولو كانوا على غير صواب.
- الإمعة يبيع نفسه بأبخس الأثمان ليس له مبدأ، ضعيف العقل والرأي، ضعيف الشخصية.
- رجل المبدأ إنسان عظيم لا يؤثر فيه الإغراء بالمال ولا التهديد.
- من أخطر الأمراض النفسية أن يشيع النفاق في المجتمع، ويصبح المسلم يتقلب حسب ما تقتضيه المصلحة.
- المسلم صاحب مبدأ، ويعتز بقيمه وأسلوب حياته الذي يقتنع به.
- المؤمن ثابت على الحق، مع الجماعة إن أحسنوا، وناصر لهم ومفارق إن أساءوا.

## أ- أجب/ أجيب عن الأسئلة التالية:

- قارن بين صاحب المبدأ الصحيح والإمعة.
- بين ضرر اتباع الناس في كل الأمور مطلقاً.
- أيهما يقدم رأي الجماعة الصحيح أم رأي الفرد الأكثر صواباً.



(ب) اكمل/اكملّي العبارات التالية:

١. وطنوا أنفسكم معناها .....
٢. ضعيف الرأي الذي يتبع آراء غيره يسمى .....
٣. صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه .....
٤. من أشدّ أنواع الأخلاق انحطاطاً .....

(ج) ضع/ضعي (✓) أمام العبارة الصحيحة و (x) أمام الخطأ:

١. الإمامة لا رأي له ضعيف الشخصية. ( )
٢. الإمامة منافق ليس له مبدأ. ( )
٣. من منهج الإسلام اتباع الأكثرية مطلقاً. ( )
٤. المصلحة فوق كل شيء. ( )

### نشاط

بعد استماعي وقراءتي للحديث سألتزم بالقيم التالية:

- أ- .....
- ب- .....
- ج- .....

## الحديث السادس

### من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (أَوْصَانِي  
خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ: أَوْصَانِي أَنْ  
أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي،  
وَأَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالذُّنُوفِ مِنْهُمْ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ الرَّجِمَ  
وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا  
أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، وَأَوْصَانِي  
أَنْ أَقُولَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ).



## معاني المفردات

معناها	الكلمة
أعرضت وقاطعت.	أدبرت
على القائل والمقول له.	مُرّاً
في المال والصحة والعطاء.	هُوَ دُونِي
أي القرب إليهم بمواساتهم والتفضل عليهم.	الدُّنُو مِنْهُمْ
أي الموصلة للجنة.	مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ

### ما يستفاد من الحديث:

١. التواضع في مجالسة ومؤانسة الضعفاء ومحبتهم ومساعدتهم.
٢. النظر إلى من هو أقل منك مالاً وصحة، يعرفك بنعمة الله عليك، فتشكره عليها.
٣. في جانب عمل الآخرة تنظر إلى من هو أعلى وأكثر منك عملاً، حتى يدفعك إلى المنافسة في الخيرات.
٤. ليس الواصل بالمكافئ، وإنما الواصل هو من كانت له أرحام قاطعوه فوصلهم.
٥. قول الحق والنصح لله ولو على النفس، مع مرارته من أفضل أنواع الجهاد.
٦. العزة في الاعتماد على الله ثم النفس، والذلة والهوان في الاعتماد على الغير.
٧. من أراد أن يكثر من كنوز الجنة فليكثر من لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

### نشاط:

بعد دراستي للوصايا النبوية سألتزم بالقيم التالية:

- أ - .....
- ب - .....
- ج - .....

# الوحدة الرابعة

## العقيدة

## الدرس الأول

### من أسماء الله الحسنى (١)



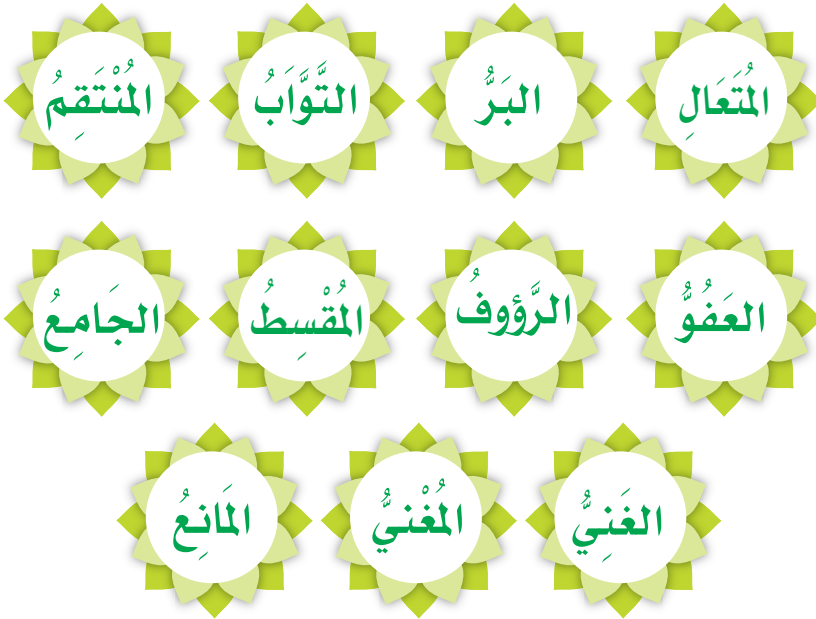
أتأمل وأحفظ المجموعة الأولى من الأسماء:

الكلمة	معناها
الأحد	المتفرد بوجوده عن غيره.
الصمد	الذي يقصد وحده.
القادر	الذي يفعل ما يريد.
المقتدر	المتمكن من كل شيء.
المقدم	يقدر الأوامر فيقدم بعضها على بعض.
المؤخر	الذي يؤخر الأجل والثواب والعقاب.
الأول	لا شيء قبله.
الآخر	لا شيء يبقى بعده.

الظاهر	ظهر بآياته وأفعاله.
الباطن	لا يعلم أحد ذاته
الوالي	المتابع للأشياء والمناصر لمن يطيعه.

### الدرس الثاني

#### من أسماء الله الحسنى (٢)



أتأمل وأحفظ المجموعة الثانية من الأسماء:

معناها	الكلمة
المنزه عن مشابهة خلقه.	المتعالي
كثير العطايا والإحسان.	البر
يقبل توبة عباده.	التواب

المنتقم	المعاقب لمن يستحق العقوبة.
العفو	يمحو سيئات المذنبين.
الرؤوف	عظيم الرأفة والرحمة.
المقسط	يعطي كل ذي حق حقه.
الجامع	يجمع شتات الحقائق والخلائق في الدنيا والآخرة.
الغني	المستغني عن سواه وكل الوجود مفاقر إليه.
المغني	المتفضل بالغنى على خلقه.
المانع	يمنع ما شاء عن شاء.

### الدرس الثالث

#### من أسماء الله الحسنى (٣)



أتمل وأحفظ المجموعة الثالثة من الأسماء:

معناها	الكلمة
ينزل غضبه على من عصاه.	الضار
يعم خيره كل الوجود.	النافع
الظاهر بنفسه والمظهر لغيره.	النور
يهدي إليه عباده ويهدي كل مخلوق إلى طريقة عيشه.	الهادي
أوجد الوجود من غير مثال سابق.	البديع
لا يناله تغير ولا تبدل ولا زوال.	الباقي
الباقي بعد فناء المخلوقات.	الوارث
المرشد لعباده.	الرشيد
لا يتعجل وكل شيء عنده بحكمة.	الصبور
يملك كل شيء وكل ملك.	مالك الملك
له الكمال والجلال والإنعام.	ذو الجلال والإكرام

أ - أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية:

- ١- ما معنى الصمد والمقتدر؟
- ٢- لماذا سمي الله تبارك وتعالى الوارث؟
- ٣- هل هناك تعارض بين أسماء الله المقسط والغني؟
- ٤- هل هناك تناقض بين العفو والمنتقم؟
- ٥- من أسماء الله الملك ومنها مالك الملك ما الفرق بينهما؟



٦- اذكر/اذكري الاسم الذي يدل على سعة المغفرة.

٧- اذكر/اذكري ٤ من الأسماء التي تخيف العباد.

ب - اكتب/ اکتبي قائمة تضم ٦ أسماء متقابلة.

ج- صل / صلي من القائمة (أ) ما يناسب من القائمة (ب).

القائمة أ	القائمة ب
الأول	الباقي بعد فناء المخلوقات.
المنتقم	يعطي كل ذي حق حقه.
الوارث	الذي يقصد وحده.
الآخر	لا شيء قبله.
المقسط	المعاقب لمن يستحق العقوبة.
الصبور	لا شيء يبقى بعده.
الصد	لا يتعجل وكل شيء عنده بحكمة.

## الدرس الرابع

### الإيمان بعذاب القبر

ورد في البخاري عن عائشة رضي الله عنها: أن يهودية دخلت عليها، فذكرت عذاب القبر، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر، فقال: نعم، عذاب القبر قالت عائشة رضي الله عنها: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعود من عذاب القبر.

جلس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على شفير القبر مستقبل القبلة «وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ وَفِي يَدِهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ فَبَكَى حَتَّى بَلَ النَّرَى مِنْ دُمُوعِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: يَا إِخْوَانِي، لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَأَعِدُّوا ثُمَّ قَالَ: اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»

### من أسباب عذاب القبر:

١/ عدم الإيمان بالله.

٢/ ارتكاب كبائر الذنوب مثل:-

أ. النَّمِيمَة ، و عدم التَّنْزِه من البول، مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ (و في رواية لا يستنزه) مِنْ بَوْلِهِ»

ب. النِّيَاحَة على الميت:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَاحَةِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

## من أسباب النجاة من عذاب القبر:

هل هنالك من أعمال صالحة تُنجي من عذاب القبر؟

١. الإيمان والعمل الصالح منجيان من فتنة القبر
  ٢. الاستقامة سبب للنجاة من عذاب القبر
  ٣. المحافظة على الفرائض وإتباعها بالنوافل مما ينجي من عذاب القبر
  ٤. الجهاد في سبيل الله والشهادة من أعظم المنجيات من عذاب القبر
- كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم (يُوتَى الرجلُ في قبره فإذا أُتِيَ من قِبَلِ رَأْسِهِ دَفَعْتَهُ تَلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَإِذَا أُتِيَ من قِبَلِ يَدَيْهِ دَفَعْتَهُ الصَّدَقَةُ وَإِذَا أُتِيَ من قِبَلِ رِجْلَيْهِ دَفَعَهُ مَشِيئِهِ إِلَى الْمَسَاجِدِ)
٥. « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: إِذَا فَرَعْتَ أَحَدَكُمْ مِنَ الشَّهَادَةِ الْآخِرَةِ فَلْيُسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ »
  ٦. قراءة سورة الملك كل ليلة:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تُؤَفِّي رَجُلٌ فَأَتِيَ مِنْ جَوَانِبِ قَبْرِهِ ، فَجَعَلَتْ سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ تُجَادِلُ عَنْهُ حَتَّى مَنَعْتَهُ قَالَ: فَتَنَزَّرْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ فَإِذَا هِيَ سُورَةُ الْمُلْكِ »

## التدريبات و الأنشطة:

### أ/ أكمل التالي:

١. السورة التي تنجي من عذاب القبر.....
٢. الأعمال التي تكون سببا لعذاب القبر.....

## أجب عن الأسئلة التالية:-

١/ على ماذا يدل الآتي

- أ. تكررهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ) ؟  
ب. كَانَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ

٢/ وضح معنى لا يستنزه ، ولا يستتر.

٣/ هل لعذاب القبر أسباب؟ وما هي؟

٤/ كيف ننجو من عذاب القبر؟

## نشاط:-

ناقش التالي:

١. كَانَ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ.  
٢. « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَّاحَةِ »

# الوحدة الخامسة

## الفقة



## الدرس الأول

### فرائض وسنن الصلاة

التلميذ النجيب/ التلميذة النجبية لقد درستم الوضوء والصلاة في الصفوف الدنيا دون تفاصيل وبالتركيز على التعلم بالهيئة ولكن الآن يمكنكم دراسة الصلاة بتفاصيل أكثر لأنكم تحسنون القراءة.



## أ- فرائض الصلاة

١- النية : وهي قصد فعل الشيء، مقترناً بأول فعله، ومحلها القلب، ولا يشترط التلفظ بها.

٢- تكبيرة الإحرام: ولفظها (الله أكبر).

ولها شرطان:

• يتلفظ بها المصلي وهو قائم مستقبلاً القبلة.

• وأن تكون باللغة العربية.

٣- قراءة الفاتحة: ومن شروطها:

• أن يسمع نفسه أو يحرك بها لسانه.

• ألا يلحن فيها لحناً يغير المعنى.

• أن يقرأها وهو قائم.

٤- الركوع : ويشترط فيه:

• الانحناء بحيث يضع المصلي كفيه على ركبتيه.

• الطمأنينة وهي الاستقرار بقدر تسيحة وأوسطها ثلاث مرات.

٥- الاعتدال بعد الركوع: وهو وقوف يفصل الركوع عن السجود ويشترط فيه:

• الطمأنينة.

• ألا يطيل الوقوف كثيراً.

٦- السجود: وهو وضع الجبهة مع الأنف على الأرض ويشترط فيه أن

يكون السجود:

• على سبعة أعضاء (الركبتين – الكفين – وأطراف القدمين – والجبهة

والأنف).

• كشف الجبهة بحيث لا يغطيها شيء.

• الاطمئنان بقدر تسيحة على الأقل.

- ٧- الجلوس بين السجدين: ويشترط فيه :
- الطمأنينة بقدر تسبيحة على الأقل.
  - ألا يطول تطويلاً مخللاً.

- ٨ - السلام والجلوس له: ويشترط فيه أن:
- يكون باللغة العربية.
  - يسمع نفسه ويحرك لسانه به.
  - ويكون بلفظ السلام عليكم.
  - وأن يكون من جلوس.

## ب - سنن الصلاة

تنقسم سنن الصلاة إلى قسمين: سنن مؤكدة، وسنن غير مؤكدة.  
السنن المؤكدة هي:

- التكبير: وهو كل تكبيرة غير تكبيرة الإحرام.
- التحميد: وهو قولنا سمع الله لمن حمده عند الرفع من الركوع.
- قراءة سورة أو آيات بعد الفاتحة.
- القراءة السرية في الظهر والعصر، والركعتين الأخيرتين من العشاء، والركعة الأخيرة من صلاة المغرب.
- القراءة الجهرية في الصبح، والركعتين الأوليين من المغرب والعشاء.
- التشهد الأول والتشهد الثاني.
- الجلوس للتشهد الأول والثاني.



## السنن غير المؤكدة كثيرة، منها:

- القبض في الصلاة أي وضع كف اليد اليمنى على كف اليسرى.
- رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام.
- الصلاة الإبراهيمية قبل السلام وبعد التشهد الأخير.
- دعاء الاستفتاح.
- التسبيح عند الركوع والسجود.
- التورك في الجلسة الأخيرة للتشهد.
- الاستعاذة من أربع «عذاب القبر، وعذاب جهنم، ومن فتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال» قبل السلام.

### أ- أجب/ أجيب ب (لا) أو (نعم):

- 1- يشترط في قراءة الفاتحة سماع نفسه وتحريك لسانه في الصلاة السرية. ( )
- 2- الجلوس للسلام فرض. ( )
- 3- يشترط على المصلي التلفظ بالنية. ( )
- 4- ترك الفرض عمداً لا يبطل الصلاة. ( )

### ب- أجب/ أجيب عن الأسئلة التالية:

1. ما الذي يُشترط في تكبيرة الإحرام؟
2. صِفْ كيفية الركوع قولاً وفعلاً.
3. ما أقل قدر للطمأنينة؟
4. ما الفرق بين الفرض والسنة في الصلاة؟

### ج- اكتب/ اکتبي أمام كل من التالي (فرض أو سنة)

- 1 - السر في محل السر .....
- 2 - التكبير عند الرفع والخفض .....

- ..... ٣ - قراءة سورة الفاتحة
- ..... ٤ - قراءة سورة بعد الفاتحة
- ..... ٥ - التشهد الأول
- ..... ٦ - القبض في الصلاة

### د/ أكمل/ أكملني التالي:

..... دعاء الاستفتاح هو

..... التورك في الجلسة الأخيرة صفته

..... نستعيز في نهاية الصلاة من أربعة أشياء هي:

- ..... ١ -
- ..... ٢ -
- ..... ٣ -
- ..... ٤ -

## الدرس الثاني

### مبطلات الصلاة

#### من الأشياء التي تبطل الصلاة:

١. ترك فرض من فرائضها.
٢. الكلام العمد أثناء الصلاة.
٣. الأكل والشرب أثناء الصلاة.
٤. الضحك أثناء الصلاة.
٥. الأفعال الكثيرة.
٦. وقوع نجاسة على ثوب المصلي أو بدنه أو مكانه.
٧. انكشاف شيء من عورته.
٨. حصول ناقض للوضوء.
٩. تغيير النية أو عدم وجودها.
١٠. استدبار القبلة عمداً.

#### أ- أجب / أجيبي بـ (لا) أو (نعم)

- الصلاة أهم عمل الإنسان. ( )
- الصوم أهم أركان الإسلام. ( )
- التارك للصلاة ليس له نور يوم القيامة. ( )
- الكلام سهواً يبطل الصلاة. ( )
- ترك قراءة السورة بعد الفاتحة يبطل الصلاة. ( )
- ترك قراءة الفاتحة يبطل الصلاة. ( )

#### ب - ما حكم من:

- يضحك في صلاته؟
- وقع عليه دم في ملابسه؟
- خرجت منه نقطة بول؟
- صلّى خلاف القبلة؟

## الدرس الثالث

### الأفعال التي تكره في الصلاة

ابني التلميذ لقد درست في الصفوف السابقة فرائض الصلاة وسننها، والآن سندرس مكروهاتها حتى لا ينقص أجر الصلاة.  
المكروه: ما يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله.

#### من الأفعال والتصرفات التي يكره للمصلي أن يفعلها:

١. ترك سنة خفيفة عمدا من سننها كتكبيرة وتسمية .
٢. الالتفات في الصلاة بالعنق إلا لحاجة: روى أبو داود، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت، فإذا التفت انصرف عنه»
٣. تشبيك الأصابع في الصلاة.
٤. فرقة الأصابع.
٥. رفع البصر إلى السماء: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ»، فَأَشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ: «أَلَيْسَتْهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لُتْخَطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.
٦. افتراش الذراعين: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيَهُ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ» الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.
٧. التبسم إن كان قليلاً، وإلا أبطل الصلاة ولو كان اضطراراً.
٨. الصلاة مع مدافعة الأخبثين (البول والغائط): يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ» مُسْلِمٌ. ما معنى الأخبثان؟

٩. النظر إلى ما يلهي ويشغل المصلي عن الإقبال على الله.

١٠. الصلاة عند مغالبة النوم: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ، حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنَّهُ إِذَا صَلَّى وَهُوَ يَنْعَسُ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ، فَيَسِبُ نَفْسَهُ» أخرجَه أحمد.

### التقويم:

#### (أ) أجب عن الأسئلة الآتية:

- (١) ما المكروه؟
- (٢) ما سبب الانتفات في الصلاة؟
- (٣) لماذا نهى النبي r عن الصلاة في حضرة الطعام؟
- (٤) وضح سبب كراهية الصلاة عند مغالبة النوم للمصلي.
- (٥) ما معنى افتراش الذراعين؟

#### (ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ:

- (١) تبطل الصلاة بترك تكبيرة الإحرام. ( )
- (٢) تكون الصلاة صحيحة بكثرة التبسم. ( )
- (٣) يجوز رفع البصر إلى السماء أثناء الصلاة. ( )
- (٤) يباح النظر إلى الصور إن كانت أمام المصلي. ( )

## الدرس الرابع

### صلاة الجمعة

حثت الآيات والأحاديث على حضور صلاة الجمعة، والتحذير من تركها والتهاون في شأنها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ترك ثلاث جمع تهاوناً طبع الله على قلبه».

#### فضل يوم الجمعة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَمُسْلِمٌ

#### وقت صلاة الجمعة:

وقت صلاة الجمعة هو وقت صلاة الظهر. ودليل وقتها عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ» البخاري.

حكمها : أجمع العلماء على أن صلاة الجمعة فرض عين على الذكر الحر البالغ العاقل المقيم في بلدها أو في قرية لا تبعد عنها أكثر من ثلاثة أميال.

#### دليل فرضيتها :

قوله تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ )  
فالأمر بالسعي يعني الوجوب.

## حكمة مشروعيها:

لقد شرع الدين الإسلامي السعي لصلاة الجمعة في كل أسبوع لغرض اجتماع المسلمين في مكان واحد ومثل هذا الاجتماع في المساجد، يحقق أغراضاً عظيمة منها:

- إطلاع المسلمين على أحوال بعضهم بعضاً، فمن تغيب عن الجمعة لمرض زاروه، أو لمصيبة خففوا عنه وأعانوه.
- تآلف المسلمين وتعارفهم وتوحيد صفوفهم باتجاههم نحو قبلة واحدة، ورباً واحداً.
- حصول الثواب العظيم الذي وعد الله به المصلين.
- الاستماع إلى خطبة الجمعة وما فيها من وعظ وتذكير.

## على من تجب الجمعة؟

تجب الجمعة على المسلم العاقل البالغ الحر المقيم، القادر على السعي إليها، الخالي من الأعذار المبيحة للتخلف عنها.

## ولا تجب على كل من:

- (١) المرأة (٢) الصبي (٣) المريض
- (٤) المسافر
- (٥) الملازم للمريض: إذا احتاج المريض لمن يقوم على مساعدته.
- (٦) الخائف من ظالم على نفسه أو ماله.
- (٧) المطر الكثير والوحل الشديد.

## آداب صلاة الجمعة:

١. الغسل: يستحب لكل مصلٍّ.
٢. ارتداء الملابس النظيفة لكل من أراد حضور صلاة الجمعة.
٣. التبكير إلى الجمعة: يندب التبكير إلى صلاة الجمعة لغير الإمام. الذهاب للجمعة المشي مبكراً بوقار وسكينة؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَانَتْ مَقَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَانَتْ مَقَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، فَكَانَتْ مَقَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَانَتْ مَقَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، فَكَانَتْ مَقَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذُّكْرَ» البخاري
٤. عدم تخطي رقاب الناس في المسجد.
٥. الانصات وحرمة الكلام أثناء الخطبة ولو كان أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر سواء كان يسمع الخطبة أم لا.
٦. تجنب أكل وشرب ماله رائحة كريهة مما يؤذى المصلين كالبصل والثوم والفجل والتدخين.



## التقويم:

### (أ) أكمل العبارات الآتية:

- (١) تجب الجمعة على ١ ..... ٢ ..... ٣ .....
- (٢) ولا تجب على ١ ..... ٢ ..... ٣ .....

### (ب) أجب عن الأسئلة الآتية:

- (١) ما الدليل من القرآن على وجوب صلاة الجمعة؟
- (٢) اذكر ثلاثاً من حكم صلاة الجمعة.
- (٣) ما حكم صلاة الجمعة إذا أداها أحد ممن لا تجب عليهم؟
- (٤) ما الأعذار المبيحة للتخلف عن صلاة الجمعة؟
- (٥) ما آداب صلاة الجمعة؟
- (٦) ما حكم من أدرك ركعة واحدة من صلاة الجمعة؟

## نشاط:

□ اكتب عن فضل يوم الجمعة مستعينا بإمام المسجد.

## الدرس الخامس

### صلاة العيدين

شرعت صلاة العيدين في السنة الأولى للهجرة، وأول صلاة عيد صلاحها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي صلاة عيد الفطر في السنة الثانية من الهجرة.

#### حكمها:

سنة مؤكدة؛ وتخرج لها النساء عن أم عطية رضي الله عنها، قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن نخرجهن في الفطر والأضحى، العواتق، والحائض، وذوات الخدور، فأما الحائض فيعتزلن الصلاة، ويشهدن الخير، ودعوة المسلمين، قلت: يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب، قال: «لتلبسها أختها من جلبابها» أخرجه مسلم.

#### وقتها:

من ارتفاع الشمس قدر رمح إلى الزوال، ولا تقضى إذا فات وقتها.

#### كيفيتها:

١. صلاة العيدين ركعتان فقط كبقية النوافل، بغير أذان ولا إقامة، لما روي عن عمر رضي الله عنه قال: «صلاة السفر ركعتان، وصلاة الأضحى ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، تمام غير قصر، على لسان محمد صلى الله عليه وسلم» أخرجه أحمد.

٢. أن يكبر المصلي في الركعة الأولى ست تكبيرات عدا تكبيرة الإحرام وفي الركعة الثانية يكبر خمس تكبيرات عدا تكبيرة القيام. وتعتبر كل تكبيرة سنة.

## مندوباتها:

١. إيقاع صلاة العيد في المُصلَى (أي الصحراء)، وتكره صلاتها في المسجد؛ ما لم يكن هناك ضرورة كمطر أو وحل، إلا بمكة فالأفضل فعلها في المسجد الحرام لشرف البقعة ومشاهدة البيت.

٢. الجهر في القراءة؛ وتندب قراءة سورة (الأعلى) أو (الغاشية) بعد الفاتحة في الركعة الأولى، وسورة (والشمس وضحاها) أو (والليل إذا يغشى) في الركعة الثانية.

٣. التكبير قبل صلاة العيد جماعة في المسجد وهم جلوس، لإظهار الشعيرة، حتى مجيء الإمام أو إلى أن يقوم إلى الصلاة (قولان).

٤. تندب خطبتان بعدها كخطبتي الجمعة في الجلوس أول كل خطبة وبينهما وفي الجهر، يُعَلِّمُ الناس فيهما أحكام زكاة الفطر والأضحية ويحذّر الناس ويبشّرهم.

## ما يندب في يوم العيد:

١. الغسل: روي عن نافع: (أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى الْمُصَلَّى) موطأ مالك.

٢. التطيب والتزين بلبس الثياب الجديدة إظهاراً لنعمة الله وشكره: لأن الله جعل ذلك اليوم يوم فرح وسرور وزينة للمسلمين، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ» أحمد.

٣. الذهاب من طريق والرجوع من طريق آخر، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ» أخرجه البخاري

٤. الإفطار قبل الذهاب إلى عيد الفطر، ويندب أن يكون فطره على تمرات، وأن يكون عددها وترأ، لما روى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يُصَلِّيَ». أخرجه أحمد والترمذي.

٥. التكبير من ليلتي العيدين، يستمر في عيد الأضحى إلى آخر أيام التشريق « يوم العيد وثلاثة أيام بعده » وخاصة بعد الصلوات المكتوبة. وفي عيد الفطر إلى أن يخرج الإمام إليهم لصلاة العيد.

٦. زيارة الأهل والجيران والأصدقاء للتهنئة، فقد كان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض « تقبل الله منا ومنكم » أخرجه أحمد .

٧. التوسع في الأكل والشرب وذكر الله ، لقوله - صلى الله عليه وسلم - في عيد الأضحى: ( أيام التشريق، أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل ). أخرجه مسلم.

• أيام التشريق هي اليوم الثاني والثالث والرابع من أيام عيد الأضحى. وسميت بأيام التشريق لأن لحوم الذبائح تنشر لتجفيفها بحرارة الشمس.

## التقويم:

### أجب عن الأسئلة الآتية:

- (١) متى شرعت صلاة العيدين؟
- (٢) ما حكم صلاة العيدين؟
- (٣) أين تكون صلاة العيد؟
- (٤) صف كيفية صلاة العيد.
- (٥) ما وقت صلاة العيد؟
- (٦) ما أيام التشريق؟

## نشاط:

١. اكتب الفوائد الاجتماعية لصلاة العيد.
٢. توجد أعياد أخرى في المجتمع؛ أحصر هذه الأعياد وبين رأى الشرع فيها.

# الوحدة السادسة

## من سيرة النبي والصحابة

## الدرس الأول :

### الإسراء والمعراج

قال سبحانه تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).

### الإسراء:-

حدث ضخم وعظيم حيث أثري بالرسول صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام في مكة إلى المسجد الأقصى في بيت المقدس.

كان الإسراء والمعراج يقظة بجسده وروحه -صلى الله عليه وسلم- في ليلة واحدة، بصحبة جبريل عليه السلام على البراق، فلما انتهى -صلى الله عليه وسلم- إلى باب ( المسجد الأقصى) ربط الدابة عند الباب، فدخل المسجد وصلى بالأنبياء إماماً، ثم خرج وأعطى إناءين إناء من خمر، وإناء من لبن، فاختار- صلى الله عليه وسلم - اللبن فقال له جبريل عليه السلام: أصبت الفطرة.

### موقف قريش من رحلة الاسراء:

نادى أبو جهل لعنه الله في قريش. فحدثهم بما قال محمد، فكان الناس من بين مصفق وواضع يده على رأسه تعجبا وإنكارا للخبر، فارتد بعض الناس ممن كان آمن من قبل.

### العلامات الدالة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم:

\* وصف النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس، وقد أقرؤا بصدق الوصف ومطابقته للواقع الذي يعرفونه.

\* إخباره عن العير الثانية التي نfert فيها الإبل ووصفه الدقيق لأحد جمالهم.  
\* إخباره عن العير الثالثة التي بالأبواء ووصفه الجمل الذي يقدمها، وإخباره بأنها تطلع ذلك الوقت من ثنية التنعيم.

وقد تأكد المشركون فوجدوا أن ما أخبرهم به الرسول صلى الله عليه وسلم كان صحيحًا فهذه الأدلة الظاهرة كانت مفحمة لهم ولا يستطيعون معها أن يتهموه بالكذب.

## المعراج :

عرج بالرسول صلى الله عليه وسلم إلى السماء الدنيا، ثم إلى بقية السماوات السبع، وكان يسلم على الأنبياء الذين في السماوات بحسب منازلهم ودرجاتهم، حتى مرّ بموسى عليه السلام في السادسة، وإبراهيم الخليل عليه السلام في السابعة، ثم جاوز منزلتهما حتى انتهى إلى سدرة المنتهى.

## ما رآه في الرحلة:

رأى صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على صورته الملائكية، كما رأى البيت المعمور، وكذلك في رحلته هذه الجنة والنار، ثم كلم الله عز وجل، وفرض الله عليه هنالك خمسين صلاة، ثم خففها الله إلى خمس رحمة منه ولطفاً بعباده. ثم رجع صلى الله عليه وسلم من نفس الليلة، وقص القصة على أم هانئ رضي الله عنها فأخبرها بهذه الرحلة ثم قام ليخرج إلى المسجد، فأمسكت أم هانئ رضي الله عنها بثوبه، فقال: مالك؟ قالت: أخشى أن يكذبك قومك إن أخبرتهم. قال: «وإن كذبتني». فخرج - صلى الله عليه وسلم - فجلس إليه أبو جهل، فأخبره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحديث الإسراء.

## موقف أبي بكر - رضي الله عنه:

سعى رجال من قريش إليه بالخبر فقال لهم: (أو قال ذلك؟) قالوا نعم. قال لهم: فأنأ أشهد لئن كان قال ذلك لقد صدق. قالوا له: فتصدقه في أن يأتي في الشام في ليلة واحدة ثم يرجع إلى مكة قبل أن يصبح



الوقت؟ قال: نعم أنا أصدقه بأبعد من ذلك. أصدقه بخبر السماء! فسمي بعد ذلك بالصدّيق رضي الله عنه.

## السيرة النبوية

وقد تحدّث القرآن عن رحلة المعراج وعن وصوله إلى سدرة المنتهى ورؤيته لسيدنا جبريل عليه السلام في سورة النجم.

من يتلو لنا تلك الآيات؟

## ما يستفاد من رحلة الإسراء والمعراج:

١. الإسراء والمعراج بالنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان بروحه وجسده، يقظة إلى بيت المقدس ثم السماوات العلاء في ليلة واحدة.
٢. الإسراء آية من آيات الله تؤكد قدرة الله تعالى على أن يطوي الزمان والمكان فهو خالقهما.
٣. الترابط بين الأماكن المقدسة (البيت الحرام – والمسجد الأقصى) وديانات التوحيد جميعاً من لدن سيدنا إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، إلى سيدنا محمد خاتم النبيين- صلى الله عليه وسلم.
٤. الإسراء يدل على أهمية المسجد الأقصى بالنسبة للمسلمين، فهو مسرى رسولهم- صلى الله عليه وسلم- ومعراجه إلى السموات العلاء.
٥. الإسراء كان تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما فقد زوجته خديجة رضي الله عنها، وعمّه أبا طالب وإيذاء الكفار له.
٦. رحلة الإسراء والمعراج امتحان لقوة إيمان المسلمين، فهذا أبو بكر رضي الله عنه- عندما جاءه الخبر قال: «لئن كان قال ذلك؛ لقد صدق»
٧. بيان أهمية الصلاة وعظيم منزلتها بفرصتها في السماء.

٨. حادثة الإسراء والمعراج إكرام للنبي- صلى الله عليه وسلم- دون الخلائق جميعاً، على صبره وجهاده، وإطلاعه على عوالم الغيب ، وجمعه مع إخوانه من الرسل في صعيد واحد، وهو خاتمهم وآخرهم بعثة.

٩. أعظم المنن في هذه الرحلة كلام الله تعالى لنبينا صلى الله عليه وسلم.

### التقويم:

### أكمل:

١. الإسراء والمعراج كان في ليلة واحدة..... وروحه صلى الله عليه وسلم.
٢. اختار النبي صلى الله عليه وسلم اللبن فأصاب .....
٣. التقى النبي صلى الله عليه وسلم في السماء السادسة ب.....
٤. رأى صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة ..... على صورة الملائكة وكذلك ..... الجنة والنار.

### وضح العلاقة بين الأماكن التالية:

١. المسجد الحرام	١. نعم أصدقه بأبعد من ذلك
٢. سدرة المنتهى	٢. بداية الرحلة
٣. السماء السابعة	٣. أخشى أن يكذبك قومك
٤. السماء السادسة	٤. تكذيب الإسراء
٥. أم هاني رضي الله عنها	٥. سيدنا إبراهيم عليه السلام

٦. أبوبكر الصديق رضي الله عنه	٦. نهاية الرحلة إلى السماء
٧. أبوجهل لعنه الله	

### أجب عن التالي:

١. ما الفرق بين الإسراء والمعراج؟.
٢. على ماذا يدل إصرار النبي صلى الله عليه وسلم على الخروج لإخبار قريش؟.
٣. ما رأيك في موقف سيدنا أبوبكر الصديق رضي الله عنه؟.

## الدرس الثاني :

### بيعة العقبة الأولى

#### عرض الاسلام على أهل المدينة

قال جابر بن عبد الله الأنصاري:

مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين يتَّبَع الناس في منازلهم بعكاظ و في المواسم بمنى يقول: «من يؤويني؟ من ينصرني حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة؟» حتى إن الرجل ليخرج من اليمن أو مضر، فيأتيه قومه فيقولون: احذر غلام قريش لا يفتننك، ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع، حتى بعثنا الله إليه من يثرب فأويناه، وصدقناه، فيخرج الرجل منا فيؤم به ويقرئه القرآن، فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه، حتى لا يبقى دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام.

في إحدى مواسم الحج، لقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم ستة نفر عند عقبة منى، وعرض عليهم الإسلام وتلا عليهم القرآن الكريم فقال بعضهم لبعض: يا قوم: تعلموا والله إنه للنبي الذي تحدثكم وتوعدكم به اليهود، فلا يسبقنكم إليه، فأجابوه، وأسلموا.

وقالوا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم إنا قد تركنا قومنا، وبينهم من العداوة والشر ما بينهم، فسنقدم عليهم، فندعوهم إلى الإسلام، فإن يجمعهم الله عليك فلا رجل أعز منك.

وفي العام التالي قدم هؤلاء إلى الحج مع قومهم، وقد زاد عددهم إلى اثني عشر رجلاً من الأوس والخزرج، فأسلموا وبايعوا النبي على الإسلام، فكانت بيعة العقبة الأولى.

## بنود بيعة العقبة الأولى:

كان ممن حضر هذه البيعة سيدنا عبادة بن الصامت الخزرجي - رضي الله عنه، فقال: « كنت فيمن حضر العقبة الأولى، وكنا اثني عشر رجلاً، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تُفترض علينا الحرب: على ألا تشركوا بالله، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفتروه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوه في معروف، فمن وفى فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا، فهو له كفارة، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فأمره إلى اله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه

## أول سفير في الإسلام

لما رجعوا إلى المدينة، بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مصعب بن عمير - رضي الله عنه -، معهم يعلمهم الدين ويقرئهم القرآن وقد تمكن خلال أشهر أن ينشر الإسلام في سائر بيوتات المدينة، وأن يكسب للإسلام أنصاراً من كبار زعمائها، كسعد بن معاذ وأسيد بن حضير رضي الله عنهما، وقد أسلم بإسلامهما خلق كثير من قومهم.

## التقويم:

### اجب عن التالي:

١. اذكر سبب استجابة الانصار لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم.
٢. عدد أهم البنود التي احتوتها بيعة العقبة الأولى.
٣. ما أثر إسلام سعد بن معاذ وأسيد بن حضير رضي الله عنهما على قومهما.
٤. ناقش: اختيار النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا مصعب بن عمير للدعوة في يثرب.

## الدرس الثالث:

### بيعة العقبة الثانية

وفي موسم الحج من السنة الثالثة عشرة: خرج حجاج الأنصار من المسلمين مع حجاج قومهم من المشركين، فلما قدموا (مكة) قالوا متى نترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة فيخاف؟، واعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في (العقبة) من أوسط ليالي التشريق؛ فلما كان ليلة الميعاد خرجوا مستخفين، فلما اجتمعوا بالشعب عند (العقبة)، جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس، وهو يومئذ باق على دينه، لكن أراد أن يتوثق لابن أخيه، لأنه أعرف بأهل يثرب الله عليه وسلم

### بنود البيعة الثانية:

وبايعوه - صلى الله عليه وسلم على :

- السمع والطاعة في النشاط والكسل.
- النفقة في العسر واليسر.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- أن يقوموا في الله، لا تأخذهم في الله لومة لائم.
- أن ينصروا النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا قدم إليهم، ويمنعوه مما يمنعون منه أنفسهم وأزواجهم وأبنائهم، ولهم الجنة.

وبعد أن تمت هذه البيعة طلب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منهم أن يختاروا اثني عشر زعيماً منهم يكونون نقباء على قومهم، يتحملون المسؤولية عنهم في تنفيذ بنود هذه البيعة، وكانوا تسعة من الخزرج: أسعد بن زرارة، والبراء بن معرور، ورافع بن مالك بن عجلان، وسعد بن الربيع، وسعد بن عباد، وعبادة بن الصامت، وعبد الله بن رواحة، وعبد الله بن

عمرو بن حرام - والد جابر - والمنذر بن عمرو. وثلاثة من الأوس، وهم أسيد بن حضير، ورفاعة بن عبد المنذر، وسعد بن خيثمة رضي الله عنهم أجمعين . فقال لهم رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ]: > إن أنتم كفلاء على قومكم ككفالة الحواريين لعيسى ابن مريم ، وأنا الكفيل على قومي ؟

### ما يستفاد من أمر البيعة :

- ١ . تسمى هذه البيعة بالبيعة العظمى لأنها كانت الحلقة الأولى في سلسلة الفتوحات الإسلامية التي تتابعت.
- ٢ . استعداد هذه القيادات الكبرى لأن تبذل أرواحها ودماءها في سبيل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويدل على حقيقة الإيمان وأثره في تربية النفوس .
- ٣ . التخطيط في بيعة العقبة كان في غاية الإحكام والدقة تمثل في سرية الحركة والانتقال لجماعة المبايعين، بعيدا عن عين المشركين.
- ٤ . اختيار الليلة الأخيرة من ليالي الحج، حيث يسافر الحجاج إلى بلادهم، فتضيق الفرصة أمام قريش في اعتراضهم أو تعويقهم إذا تسرب أمر البيعة.
- ٥ . كانت البنود الخمسة للبيعة من الوضوح والقوة بحيث لا تقبل التميع ولا التراخي في التنفيذ.
- ٦ . إن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعين النقباء وإنما ترك اختيارهم إلى الذين بايعوه، وأراد صلى الله عليه وسلم أن يعلمهم ممارسة الشورى عملياً من خلال اختيار نقبائهم.
- ٧ . تختلف بيعة العقبة الثانية بتركيزها على السمع والطاعة والنفقة والجهاد بالأموال والأنفس في سبيل الله تعالى.

## التقويم:

١. ما الفرق بين بنود بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية.
٢. لماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم الليلة الأخيرة من أيام الحج لتفويج البيعة الثانية.
٣. ناقش:

- أ- بيعة العقبة الثانية من أعظم الفتوحات الإسلامية.
- ب- عدم تدخل النبي صلى الله عليه وسلم في اختيار النقباء الأنصار.



## الدرس الرابع:

### أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)

إن الله اختار لصحبة نبيه (صلى الله عليه وسلم) أظهر الناس قلوباً وأشرفهم نفوساً وكان سيدنا أبو بكر (رضي الله عنه) أرفعهم منزلة وأقربهم مجلساً من رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

#### نسبه:

هو الخليفة الأول عبد الله بن أبي قحافة (عثمان) بن عامر ، يلتقى نسبه مع النبي (صلى الله عليه وسلم) عند مرة بن كعب.

#### لقبه:

لقب سيدنا أبو بكر بالصديق لأنه كان صادقاً لا يكذب قط، وأنه صدق النبي (صلى الله عليه وسلم) في جميع ما جاء به عن ربه، وخاصة في حادثة الإسراء، كما لقب بالعتيق لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) بشره بالعتق من النار، وأن النبي (صلى الله عليه وسلم) بشره بالعتق من النار، ولجمال وجهه وكريم خصاله.

#### إسلامه وقوة إيمانه:

كان (رضي الله عنه) أول من أسلم من الرجال، وقد قال عنه النبي (صلى الله عليه وسلم): (ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له كبوة وتردد، إلا ما كان من أبي بكر (رضي الله عنه)، ثم قوى الإيمان بلسانه حتى قال عنه سيدنا عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه): (لو وضع إيمان الأمة في كفة ووضع إيمان أبو بكر في كفه لرجحت كفة أبي بكر (رضي الله عنه)).

## زهده وبذله للمال في سبيل الله:

كان (رضي الله عنه) أزهّد الناس عن الدنيا وذلك عندما حضرته الوفاة أوصى بثوبه الجديد لبيت مال المسلمين، وقال كفنوني في ثوبي البالي، فبكي سيدنا عمر (رضي الله عنه) وقال: أتعبت من بعدك، ليتني كنت شعرة في صدر أبي بكر (رضي الله عنه).

وكان (رضي الله عنه) سخياً جواداً قد بذل جميع أمواله في سبيل نصره هذا الدين حتى قال عنه النبي (صلى الله عليه وسلم): (إِنَّ أَمَنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ).

## شجاعته (رضي الله عنه):

مثل سيدنا أبي بكر (رضي الله عنه) أعلى درجات المحبة والفداء والتضحية للنبي (صلى الله عليه وسلم)، وذلك حينما دخل الغار قبل النبي (صلى الله عليه وسلم) ليقيه بنفسه من الهوام والدواب، وفي سيرة في الطريق إلى المدينة المنورة كان يسير أمام النبي (صلى الله عليه وسلم) وتارة خلفه وأخرى عن يمينه وشماله خوفاً عليه من أن يصيبه شيئاً.

كذلك موقفه عند وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) اضطرب كثيراً من الصحابة (رضوان الله عليهم) ثم جاء سيدنا أبو بكر وأعلن الوفاة بقلب مطمئن بالإيمان.

وموقفه بعد خلافته لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومحاربتة للمرتدين ومانعي الزكاة، وإرسال الجيوش لفتح بلاد فارس والروم، وغيرها من المواقف الشجاعة التي دافع فيها عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعن الإسلام.

## المحاسن والصفات الجميلة التي امتاز بها:

ان أبا بكر (رضي الله عنه) أول خليفة في الإسلام، وأول من جمع المصحف الشريف، وأول من أقام للناس حجهم في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأول من يدخل الجنة من أمة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

## وفاته:

توفي سيدنا أبو بكر (رضي الله عنه) بالمدينة المنورة بعد الرسول (صلى الله عليه وسلم) بسنتين وثلاثة أشهر، سنة ١٣ هـ، ولما كان اليوم الذي قبض فيه رجت المدينة بالبكاء، ودهش الناس وحزنوا لفراقه (رضي الله عنه).

## التقويم:

### أ/ أجب عن التالي بلا أو نعم

١. سيدنا أبو بكر (رضي الله عنه) أول الناس إسلاماً وأكملهم إيماناً ( )
١. سيدنا أبو بكر (رضي الله عنه) أشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) هدياً وخلقاً وفعلاً \_\_\_\_\_ ( )
٣. سيدنا أبو بكر (رضي الله عنه) أفضل الصحابة علماً ونفقة وشجاعة وزهداً في الدنيا \_\_\_\_\_ ( )
٤. توفي سيدنا أبو بكر (رضي الله عنه) وترك ثروة عظيمة لورثته ( )

## ب/أجب عن التالي:

١. من أفضل أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) مكانة ومنزلة وشجاعة؟

٢. لماذا لقب أبو بكر (رضي الله عنه) بالعتيق؟

٣. ما الدليل على زهد سيدنا أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)؟

٤. اذكر حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) الذي يدل على سخاء أبو بكر الصديق بماله؟

## ج/ بايجاز تحدث عن:

- شجاعة سيدنا أبو بكر الصديق (رضي الله عنه).

- قوة إيمانه (رضي الله عنه).

## نشاط:

بالتعاون مع زملائك بالمدرسة قم بتخصيص يوم للحديث عن سيرة سيدنا أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) بداية من طابور الصباح.

## الدرس الخامس:

### زيد بن حارثة (رضي الله عنه)

زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى، حبيب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومولاه ومتبناه.

### قصة التبني:

عندما كان زيد طفلاً اشتراه حكيم بن حزام بن خويلد من سوق عكاظ مع الرقيق، فأهداه إلى عمته السيدة خديجة (رضي الله عنها) فرآه الرسول (صلى الله عليه وسلم) عندها فاستوهبه منها فاعتهه وتبناه.

علم به والده وعمه وأسرعاً إلى مكة فطلبنا من سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أن يحسن فديته، فأجابهم النبي (صلى الله عليه وسلم) بقوله (أدعوا زيداً وخيروه، فإن اختاركم فهو لكما بغير فداء، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي اختار على من اختارني فداء).

فأقبل زيداً (رضي الله عنه) فقال: (ما أنا بالذي اختار عليك أحداً، أنت الأب وأنت العم) فأمسك النبي (صلى الله عليه وسلم) بيده وخرج إلى فناء الكعبة وقريشاً مجتمعاً ونادي: (أشهدوا أن زيداً ابني يرثني وأرثه) وصار يعرف في مكة (بزيد بن محمد) حتى نزل قول الله تعالى: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) سورة الأحزاب الآية ٤٠.

كان سيدنا زيد بن حارثة يحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى سماه الصحابة (زيد الحب) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا تلو منا على حب زيد، ثم أخى بينه وبين حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه)).

## استشهاده (رضي الله عنه):

استشهد سيدنا زيد بن حارثة (رضي الله عنه) في العام الثامن من الهجرة في غزوة مؤتة ببلاد الشام، فحزن عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: (هذا شوق الحبيب لحبيبه).

## استنتاج:

(أعظم غاية ينالها الإنسان أن يحبه الله ورسوله كما هو حال سيدنا زيد بن حارثة (رضي الله عنه).

## التقويم:

١. ماذا حدث لسيدنا زيد بن حارثة في طفولته؟
٢. كيف كان حال والده وعمه عندما قدم عليهما سيدنا زيد النبي (صلى الله عليه وسلم)؟
٣. بم قابل النبي (صلى الله عليه وسلم) هذا التقديم من قبل زيد بن حارثة؟
٤. ما معنى التبني؟ وما موقف الإسلام منه؟
٥. لماذا اختار زيد النبي (صلى الله عليه وسلم)؟

## الدرس السادس:

### أبوذر الغفاري

أبو ذر الغفاري وكان من أعراب البادية فصيحًا حلو الحديث، ولما بلغه مَبَعَثَ رسول الله قال لأخيه: اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء، واسمع من قوله، ثم ائتني. فانطلق الأخ حتى قدم مكة وسمع من قول الرسول صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أبي ذر فقال: رأيتَه يأمر بمكارم الأخلاق ويقول كلامًا ما هو بالشعر. فقال: ما شفيتني مما أردت.

### أبوذر الباحث عن الحقيقة:

تزود أبوذر وحمل قربة له فيها ماء، حتى قدم مكة فأتى المسجد، فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه، وكره أن يسأل عنه لما يعرفه من كراهة قريش لكل من يخاطب رسول الله، حتى إذا أدركه الليل رآه علي ابن أبي طالب .

### استضافة سيدنا علي لأبي ذر:

عرف سيدنا علي أنه غريب فأضافه عنده، ولم يسأل أحد منهما صاحبه عن شيء -على قاعدة الضيافة عند العرب لا يسأل الضيف عن سبب قدومه إلا بعد ثلاث- فلما أصبح احتمل قريته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه الرسول حتى أمسى، فعاد إلى مضجعه، فمر به علي بن أبي طالب فقال: أما أن للرجل أن يعرف منزله الذي أضيف به بالأمس؟ فأقامه، فذهب معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء، حتى إذا كان اليوم الثالث عاد علي مثل ذلك.

### أبوذر يوضح سبب مجيئه إلى مكة:-

بعد ثلاثة أيام ، قال له علي: ألا تحدثني ما الذي أقدمك؟ قال: إن أعطيتني عهدًا وميثاقًا لترشدني فعلت. ففعل فأخبره، قال: فإنه حق،

وهو رسول الله، فإذا أصبحت فاتبعني، فإني إن رأيت شيئاً أخافه عليك  
قمت كأني أريق الماء، فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي. ففعل،  
فانطلق يتبع أثره.

### أبوذر يسلم ويعلم إسلامه:

دخل أبوذر على النبي صلى الله عليه وسلم، فسمع من قوله،  
وأسلم مكانه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «ارجع إلى قومك  
فأخبرهم حتى يأتيك أمري». قال: والذي نفسي بيده لأصرخن بها  
بين ظهرانيهم. فخرج حتى أتى المسجد، فنادى بأعلى صوته: أشهد أن  
لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. فقام القوم فضربوه حتى أضجعوه.

### العباس ابن عبدالمطلب يدافع عن أبي ذر:

ولما رأى العباس إيذاء الناس لأبي ذر أكب عليه وقال: ويلكم!  
أولستم تعلمون أنه من غفار؟ وأن طريق تجارتكم إلى الشام عليه؟  
فأنقذه منهم، ثم عاد من الغد لمثلها، فضربوه وثاروا إليه، فأكب  
العباس عليه. رواه البخاري.

وكان رضي الله عنه من أصدق الناس قولاً، وأزهدهم في الدنيا.



## التقويم:

### أجب عن التالي:

١. كيف تأكد أبوذر من صدق رسول الله؟
٢. لماذا لا يريد أبوذر أن يسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة؟
٣. من الذي دافع عن أبي ذر؟
٤. لماذا أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) لأبازر بالرجوع إلى أهله؟